« Principes du savoir, traitant des ulémas qu''on [...]

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

« Principes du savoir, traitant des ulémas qu''on connaissait à Bougie au VIIe siècle de l''hégire ».. Ms. du XVIe siècle.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Volume de 119 Feuillets

3 Février 1873.

ARABE
2155

كتاب عنوان الدراية في مشيخة بلد بجاية

BIBLIOTHÈQUE IMPÉRIALE
MAN.

قال الغزاني في ترجمة ابراهيم بن احمد بن الخطيب عنوان الدراية
في علماء بجاية

Supplément arabe
n° 706
2

R.C. 5158.

الحمد لله وحده وصلى الله على
آله وصحبه وعلى المدد والعون
على الله له آمين

. صاحب عنوان الذراية اسمه أحمد بن احمد بن عبد الله
ابو العباس الغبريني وذكره الفرابي في توشيح الديباج .
وكتب ترجمته في باب المسمّين بأحمد

نسخة أيضًا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم

قال الشيخ الأربع الإمام المتبحر صدر الفضلاء وفريد
الجلة العلماء المتفنن المصنف بنون العلم الخطيب
الفاضل الأعدل أبو العباس بن الشيخ الأجل أبي العباس الغبريني
رحمة الله عليه ورضوانه لديه

الحمد لله الذي رفع بالذكر الجميل أهله وشرفهم
بوراثة أنبيائه ورسله وجعل نفاوتهم في علو الدرجات
بحساب تفاوتهم في جهله. وأسبغ عليهم سوابغ
نعمه وعمهم بالمزيد من فضله وطوله وصلى الله
على سيدنا محمد نبيه المخصوص بما لم يختص نبي من قبله
وعلى آله وصحبه المقتفين لسننه القويم والمقتفين
بحبله صلاة أرجو بها الفوز والنجاة يوم يبين للمرء
ما هو المقبول والمردود من قوله وفعله. أما
بعد فإنا لما كان طلب الدين فرضا على الكفاية
حتما متعينا في حال وما يكون بد في تحصيله من تلقيه
عن الرجال وكان التلقي مباشرة أو عن سند ذي اتصال
وكان المباشرة تكفي معرفته والسند عند الأبرار تعرفه
صفته جعل لذلك اهتم العلماء بذكر الرجال واستعملوا في
تمييز أحوالهم البحث والسؤال وبوأهم أسنى التحمل وبينوا
وسيلة التوصل وقد اختلفت في ذلك مصادرهم
وموارده وإن اتفقت في حتم الوجوه مقاصرهم فمنهم

من بدأ بالتعديل والتجريح في الغرض ومنهم من عكس
يعرف بالبحث وما تقدم من التقديم ومنهم من انتصب على
العلم المجتمع ومنهم من بدأ بالمواليد والمصنفين
ومنهم من بدأ بالصلة والمتعلم ومنهم من بدأ
بعلماء وطنه ومنهم من بدأ بعلماء أهل
بلده ومنهم من انتصب على شيخته وكل أراد حصل
مراده ويسر الله له ما أراده وأنا أبتغي على تعمير
عن سبيل المتقدمين وهو البداءة والمباحث لما قصر
نظري من قصر همته ولم أرم إلى مرتقاه والتمس
ولم يدرك الفضل من هو أهله وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب وهو حسبي ونعم الوكيل وأنا أعلم أن المرتبة
ويوصل إلى المثيل المرضية والله تعالى يتولى صالح النية
والطوية وذلك حيث يعلم حالة العلم وراثة الزهد
فيه وبذله لمستحقه المتورع في تحريه وإني قد رأيت
أن أذكر في هذا التعليق من عرفت من العلماء بصناعة في معرفة
الرواية للمتابعة التي هي بغيته التي إليها المرجع وحاتمها
ختمها الله بالحسنى لنا وجعل ما بعد من المسرات
أذكر منهم من اشتهر ذكره وبقي في الخلق خبره
وعرف من مرتبته في العلم ومكانته وقدره إلى الصدر الأول من علماء
هذه المائة ذكر الشيخ أبي بكر بن العربي الشيخ أبي علي الصدفي
وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي رحمهم الله ورضي عنهم فإنهم
عمروا هذه المائة بأعمالهم كما نرى أبقاهم الله المشار إليهم

وفي سميت

هذا العموم عنوان الترجمة بمن عرف والعلم في المايض
المسامحة بعادته والله تعالى يعلم الشيخ وهذا كله موصلا
الى المرتضى لدينه ونوره لمن وقف عنده ونفعنا بهم على الله
متوكلين وبه مستعينين

كرم شيلم

الشيخ

الفقيه العارف العفيف المواصل القصيف
شيخ مشايخ شيلم بن عمر امام العلماء والزهاد وخاتمة
العلماء من فضلاء الجبال ابو مدين شعيب بن الحسين رضي الله عنه
من ناحية اشبيليه ورحل نفاله متوجها وفيه الله عليه
مواهب فيضه وامر اردنا نبته استعلم مقاما لنوحه والعمل
وارتقى الى مقام ما نوه كان الشيخ ابو يعزى رحمه
الله يثني عليه ويشكره ويقول لمعلمه المصري انه اذكان
طالب لموسى وكان الشيخ ابو يعزى امر يثني له يعظم
حكمه وجلاله وفي رأيته وكلام الشيخ الى مربي
رضي الله عنه انه قال الحال لغة اشتمال وملاء وعمر
ابو مدين المغربي الزمانا طويلا مثل كمال في الجبال والشيخ
العارف محيي الدين ابو بكر بن العربي الحاتمي الطائي الحروف
بالمرية ان الشيخ ابا مدين رحمه الله عنه حتى يقطب

قبل ان يعرف بثلاث ساعات والفقيه العارف
هي مختصة من حاله وعنايته اما له **قلت** بلغ من ابتداع
رضي الله عنه انه كان اذا ركب البغلة المعدة لركوب المرحوم
لزكي ابي المرتضى لها واصاقها اليه وهذا فقه عظيم
يدل على ما تقرر ومثل هذا ما لحق شيخ شيوخ قبل رضي الله عنه
انه كان اذا ركب البغل الذي كان يركبه النبي صلى
الله عليه وسلم يعدل الله نفسه او بعض قدميه وهل
تناوله رضا او نفعه او بلغ ومثاله ما حكي عن العباسي
الذي ملك ابن وهب وكر وكل العلم مع ما ذكر معه ما شا
وقال ان ابي كان يقول ما افترق ما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تبوأت اهل ملتين وكان العالم الذي ترك له ابوه
كنز وكل العلم مع ما بقي ازيد ذكرها وقال ان ابي كان تاجرا
وكان يحمل العلم فرماه خاطر عليه ربا وهو ان يشتري وهو
الجواهر ثم اتاه مصاب على ما ذكره فقال انه ازيد رسالة وقال له
تحمل هذا المتاع لبلد يقال ما استرخصنا على صاحب الزاوية تحمل هذا
وهذا حمله ويلقب المرحوم رضي الله عنه بمختصر
رضي الله عنه انه قرأ حتى انتهى الى سورة ثم القرآن
الملك بكم فسلم العلم وتحمل مواهب الله ما جمل الجبلي
بكذا تسلم المرحوم سنة بعض مشايخه وعنايته وزاد اخبرني
بعض المشيخة رضي الله عنهم ان الشيخ الفاضل ابا عبد
الجبلي وابا محمد عبد الحق ما شيلم رضي الله عنهما لقيا عنده

اعرف هذه الحكاية

اعرف سؤال الرضي العلوية للشيخ ابي سريج رضي الله عنه

وقف على القبور

البشيخ المسيلي

كان يسمى ابا حامد الصغير جمع بين العلم والعلم والشرع
وبين العلم والعبادة المجتهد في الحسنة والعمر
الجيد المحسن له التركي في علم اصول الفروع وهو
كتاب حسن كما هيئة وكرمانه فيه فوائد
لحال الموضوع عليه في هذا الفن وله التمام يدل على
علم بالعلم وهو كتاب ما يحتاج واقف عليه ولا ارى
وانه يشبه بالخوض عليه وتراجم في بعض الطلبة المتكلمين
بالكلام وهو من ابتلي انه زاهد الكتاب وانه ملازم
في الكتب الموضوعة في هذا الفن صلة واشتره

وبلغني ان هذا الفن والخوض فيه لا يحمد
ذا عصمة لوله كتاب في ذم التركيم سماه كشف
الغبة فيما ينتهي عليه الصوفية من الغلبات وهو كتاب
جليل سلك فيه مسلك ابي حامد في كتاب احياء وبه
سمي ابو حامد الصغير وكلامه فيه اكثر من كلام ابي حامد
واسلم وله كلام في على احاديث يقع المقول والمعقول
وعلم الحكم وابتداع ومن تأمل كلامه ان لم يعلم بالعلم
المقول ولم يقع به الى يسير وهو كثير الوجود في كلام
الناس وكثير وجود الكلام فيه على اعتقاد السلام له
وانما يعلم ذلك ولم ارد انه على بعض ما قصده اعلم وقصد
الله هذا الكتاب حسن وعمله بعض تلامذته ومنه
قريب من مائة وكتاب ما يقدر على ان يعمل مثل موضوعه

بسم الله المقتدر وبه نستعين الحمد لله رب العالمين
نحمده على مسلم ونعمه ونعمه ونعمه على
الكتب العزيز الحاكم الزاهد الناسك ونسأله من غير
الخالقين ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ونصلي الله على محمد وعلى جميع الملائكة والنبيين
وسلم والحمد لله رب العالمين اما بعد الكلام
وهذا كلام واضح المنهج صادق الحجج والعقائد
بين على النفس ثم حكموا بهم وحكموا
وكان من اشتهر بالزهد بعض كبار ابن زيد اعلم
منهم ابو محمد عبد الله المزني صاحب الشافعي
الفقيه المسلي رحمه الله كان يقول العلم زيد
الله ما ضم اليه المتجرد وكان بعض من تقدمنا انه
منهم يقول ان علم الفقه انهم مؤمنون الخ وهذا
كلام ثمانية وعشرين رجلا الاولى قضاء حاجة وحاجة
الموتى وهو قاضيها والجزء الذي بعدهم والآخر هو
وغيره عنها وكانوا يتلمذون رأيه ويوجوهم بالمنهج
من الشيعة وبعد الاسلام مرادهم هو رجل واحد
فكتبه المبرد في وجهه وهذا هو منتهى ما نتج
توحيده وهو ان كل من عنده ما ليس بشيعة ولو
على مذهب الفقه الى علي رضي الله عنه ما سواه
عنه ومن غير الفقه وهو غير بني الخطيب بعض

رحمه الله

التعريف بالشيخ ابو محمد عبد الحق الاشبيلي

ومنهم الشيخ العفيه الجليل العمر العالم الحافظ المتقن المعمر المعاصر الفاضل الخطيب ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الاشبيلي رحمه الله وكان من اهل بيت العلم والرواية والشهرة وولي صلاة الغرب بجامع اشبيلية وخطابتها وقضاءها وولي قضاء غرناطة ومالقة والمرية وكان رحمه الله من اهل الدين والورع والتواضع والتقشف والتقلل من الدنيا والزهد فيها والاعراض عن اهلها وكان مع ذلك من اهل الرئاسة والجاه والحرمة الوافرة عند الخاص والعام والقبول التام عند الملوك والسلطان وكان رحمه الله من اهل الثروة والسعة والمال الكثير الذي انفقه كله في وجوه البر والصدقة والصلة والاحسان الى الناس وكان رحمه الله من اهل العلم والمعرفة والاطلاع على غوامض العلوم وكان يحفظ كتاب الله العزيز ويعرف تفسيره ويتصل سنده بذلك الى ابي علي المسلم والمشيخة الجليلة الى عبد الله الخولاني عن ابي محمد بن حذلم عن الشيخ ابي عمر بن عبد الله بن حكم عن العاص ابي علي المسلم فوق ما عليه وانشاله

عن المسائل بغير علم وامواله تذهب فيه فرجع الى الموالي حتى وصل الى داره فقال له انت المفتي في الجامع هذا امر عجيب فقال نعم فقال له ومن اباح لك التسور على فتاوى العلماء والدخول في احكام الشرع انما انت صاحب حانوت فما تعرض لما لم تتوصل اليه فقال له يا هذا انا تائب مما قلت فارفق بي فانا مائت ما تعلم وانشد ما اشعر بما كلفت وما تعرض لما لا يعنيك فقال اوكما قال وحكي ان رجلا من العلماء اضاف الشيخ رحمه الله فبالغ في عمل ما كان وقدم الصلاة اخرا فاملوا بالماء ليتوضأ به ما يخرج من ملاءة ثيابه وبالتهما ما يخرج فقال العوام من المسخرة رحمه الله انما زاحم على الغم لهم ويقبح ما قابل فعلوا ما لم يلزما وافترقا واكثر ذلك من الخبز المومن ورد علينا قوم من اهل الكلام فسموا اصحابنا الذين ان يلجوا بنجاسة فغسلنا مخاطه وحكي ان البقية اتيا عبد الله بن يحيى الوخليسي كان رحمه الله من ان قبل الشيخ اي على رحمه الله منكرا عليه فقال قوم انما يدرس وهو يتعجب منه فقال ايها ان قبل الشيخ اي على ما هو افقه منك وانصح وبكلام منظم فقال اني من موجود واجر بغيبة كان لي صاحب بجانبه وكنا نتحامى ذلك في حياته فكيف في حال الرمس فهو على ثم راينا بعد من حوله على انه حسنة فيما ذكر وسالته عن المعنى الموجب لزلة العالم فقال ايه

الشيخ ابو عبد الله الشيخ
رضي الله عنه

ومنهم الحافظ المواصل ابو عبد الله [illegible] رضي الله عنه كان مواظبا
الله المغربي ومن عباد الله الصالحين المجاورين
الحوارثي قال يحيى الزواوي كان رضي الله عنه اذا جاء
هو الحبيب كثيب [illegible] كان رضي الله عنه يقيما
كان مستقبل القبلة ثم يقوم هو [illegible] يجيء من بعد
يقوم المشرق فيجيء ويجلس منه بحيث يراه سوى من
هو على اليمين ويجلس هكذا وكان رضي الله عنه
كثير الملازمة كثير الصمت قليل الكلام قليل الغفلة
يجالسه ولقد وصايني [illegible] من زيارته [illegible] في
وقتهم [illegible] عن غفلة ايام يجيء الشيخ يوما واحدا
اليوم الذي [illegible] النصراني [illegible] فرود بن [illegible]
اليوم بعقبة [illegible] شرف [illegible] وفيه عند [illegible]
النصراني وله [illegible] هذا الشيخ المزور بالشام

[illegible] وكان [illegible] رضي الله عنه
[illegible] وكان [illegible] وكان [illegible] رضي الله عنه
[illegible] وكان صاحبه [illegible] يمشي [illegible] على حائط
[illegible] ويأمره [illegible] يقع عليه [illegible] وكان رضي الله
عنه اليه [illegible] صدقة حسنة فقال له ما
هذا الحافوف [illegible] فلا يزال [illegible] يسير بعبد
الله [illegible] الحومة وقعة [illegible] فقال
[illegible] وهبتها [illegible] فلما فرغ [illegible] جماعة الموتى وقع الله
[illegible] الترجمة [illegible] ووقفني [illegible]

الشيخ ابو عبد الله المغربي رضي الله عنه

محمد علي الغديسي

ومنهم

اجتبى الله عبده

19

فلف

ومنهم

BIBLIOTHEQUE NATIONALE MANUSCRITS R.F.

عن الشام التي ارتوفي رحمه الله وروينا عنه بعض كتب الغريب
وما تفرد منه والمشاهد بي عن الامات وبي عن الضبط
ما حصلنا منه بعض الله وما اكثر ما يجيء في هذه
العبارات فرائد الغضل الجيد انه كان عشرة في هذه
المعنى ولم يكن عنده من المساعدة شيء حدثنا ابو
العباس احمد بن خضر قال انشدني احمد بن محمد بن خلف الخطيب
بحماه لنفسه

أسلمني للبلا وحيد امرهو بي ملكه وحيد
قضى على الفاسحة فيه ركن عنه ي هجيد
وكيف لا اغرو وقد بي براته وكاسحيد
يعبد اخر الالية من نعته المبرز المجيد

ولم ايضا

اقام لهم لغوي مرج من اقنم المذاهب بيد ما مقيم
لم يلتمس زاد اشوى حين حثه وورد يصي زاد المضر حوه

حدثني ابو العباس قرحضم عن الخطيب ابي بكر بن سعيد
الدباس عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي ابي بكر بن
العربي قال العرب تعبر عشر المد الواعا يجمعها مع ابي
الغوث اليوم بيد فما اختلفت على باب فتى شيبة احضر
وقد شيبه وجع عشر ما راى النعبة وعليها الغاله
الرياح حدات الحوادث الدوابر والثوى والثواوير يتشل
معلوا الحمد على غير معد ذا الذي يحتشى من العيش

العنبر في أعلى شواهق الضاحة اشتهر هو ابو
العباس احمد بن محمد بن حسن بن محمد بن خلف الضرير
المشاهدي في مشهد ابي بكر بن عون وابي عثمان بن
دينار وابي عبد الله احمد بن محمد بن عثمان وابي بكر
احمد بن محمد الدباس وابي الحسن احمد بن عثمان وابي بكر
احمد بن محمد بن عمر الفقيه وابي محمد عبد الله بن عمر
ابن خزيمة وابي العباس بن ابي نضلة وعثمان وجماعة
ابو بكر وابي بكر بن ابي بكر عصفور العبدي النظامي
والد ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر وابي محمد عبد الله
ابن احمد بن محمد بن الخشاب وابو العباس احمد بن محمد بن
حبيب المرزوي وابو بكر محمد بن عمر بن الخوجي وابو
بكر بن ابي بكر وابي بكر حبيب العنقي الحنبلي وابو زيد عبد
الرحمن بن محمد اليماسمي وابو العباس احمد بن موسى بن يونس
المسمى بالسي ونزيل مبته وغيرهم ومولده على ما ذكر
دوانه واسعده ومعه بيام اثنتي عشرة سنة وابتدا بالاشتغال
العلم بعد ذلك واصله من بني كلب من العرب العاربة
مرسوم بها وهو شقاما من بني كلب بن الحارث بن
وعلة بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وابو الحارث الثلاثة الاسماء والثواو
والياء اذا تحركن وانفتح ما قبلهن قلبن الفا نحو قال
وباع بفتح الاول وتوسط كل واحد من الثلاثة فاصلا بين
ساكنين نحو الفا في ذراعه وعصاه على ما ورد بكسر
ما قبل الهاء شذوذا على حد عجبت منه ومررت به

[illegible] عن [illegible] عن أبي [illegible]

وحدثنا أيضا أبو العباس عن أبي الحسن بن [illegible] عن أبي محمد

ابن عتاب [illegible] القاضي [illegible] بن موسى بن عياض عن

أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن [illegible]

[illegible] وحدثني به شيخنا وأجاز لي

جميع رواياته عن شيوخه [illegible]

وقد حدثني [illegible] الخطيب أجازه بجميع [illegible] ورواياته وأنه سمع

منه بعض تصانيفه [illegible] الخطيب [illegible]

الحسن بن [illegible] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد [illegible] حدثنا

الحسن بن محمد [illegible] حدثنا [illegible] قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال القاضي عياض [illegible] رحمه الله عن [illegible] الخطيب [illegible]

[illegible]

[illegible] الخطيب [illegible] أبا الحسن [illegible]

[illegible] أبو بكر [illegible] محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وحدثني [illegible] عن أبي [illegible] عن أبي الحسن

30

[illegible] عن أبي محمد عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

وتوفي أبو العباس [illegible]

ومنهم [illegible]

[illegible] أبو العباس أحمد [illegible]

[illegible] المقرئ الفقيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفقه والفقه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفقه

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المنصور معه لم يزل يلازمه ويدعو له ويثني عليه ويوجه رسوله
بالي بلوم المعتضد عن ابن عم المستكفي بالله ومدحه بقصيدة
التي منها قوله من الوافر وكان من ابن بقية بالجزيرة يحفو الفصل
جوانبه الصعوب ومن صحبه أيام كان بجزيرة ابن عمر
الثانية ونزل امير المؤمنين المستكفي على مسكنه وجد عنه
واعتذر به وسأله عن بقاياه وأمهاته فوجد بعد ذلك بيسير الجوع
ثم قال له المكتفي يا بقية شعثنا أوالي بجزيرة لو رأيته أن يبنيها
بنية بصفة وبنية بصفة يعرف له صلة رأيه موكداً فيكون
حاضراً بالقرب إليه وتجتمع عليه بسكنا وهذا جواب
حسن مانع لمقصد الملك بسهولة فأخذ وسأله في عجلة
عن المشتى وبالبلد فقال له يا شعثنا أين المشتى فقال
له المكتفي بالله أجاز الله لك وقع الحضور معه في الدار
يعني أن الحسن وقاه بإشارته إلى البيعة بالبيعة بما يقع به
وأجوبته كلها مستحسنة مستغربة ملخصة جهذه
وتفوق العلماء العلماء في الرتبة جملة من فضلهم واستبدادهم
بهم وكان رحمه الله يحثني عن نعتهم أم كان هو ما رأى
من نبله وفضله والله أعلم مولاه الفخر أحمد وكان رحمه
الله يسمي الخوارزمي وأبي الله يحفي أو كان يؤثر فوائده
كتبه على علم من كثرة المتقدمين والمتأخرين
وتوفي بتوزر في عام اثنين وثمانين ومائتين رحمه الله

لعله ومنهم شعثا المشبه

لعله يحفو الخوارزمي

الفقيه رحمه الله عالم إفريقية أبو العرب ابن تميم
اليمني اليمن دار تنوخ هو وأهل بيته توفي بها في رمضان
العلم بعلم آخر وتعبير وسماه لغته بجاية وتونس
هو رجل له علم وجلالة وأبهة وكمال وبصر وعشر الرجال
المشهورين فقيراً وجعل له علم باطن الفقه والغوامض
الكلامية والفقه والخلاف والجدل والشعر وله مشاركة
في الكل وبصر جيد في فوائض العلم والاختيار وله صحة
في الآراء ومراعاة وكان من أعلم الناس منهم وأحسنهم
تعليماً وكان أفزع المطلبة كثيراً لعلمهم وبراعتهم
ثم لم توجد في الرسالة لعشر ملوه الذي على المشتهر
بالله ثم نشر مشكوراً رسالته وجعل رفعه رحمه الله عليه
وبيلاً منه وولي قضاء حاضرها أبو نفيه وكان قبل له من
أشياخ البلد في المرء الشيء كأن البلية يشتهيه وكان مصر
للفقه ولم يكن يحفو فيه بالمرة ما منهم مشتهراً بالفقه والنحو
إلى ما شاء رحمه الله

ومنهم شعثا المشبه
العفيف الصوفي الكبير العابد المبارك أبو العباس أحمد بن
عثمان بن عبد الفتاح أحد أعلام الزهاد وأئمة من الجهة
المسلم من مشايخ التصوف والمتورعين منهم من أهل الميل
والصحة العلم بهما وصلاح مشتهر بسوء عن عامة من
المرتزقة وأفراد وأهل الشام بعلمهما وكان له
جلم للأدباء فيض يزيد به الكتب الغر وعليه بهاء

ومنهم

ومنهم

ومنهم

ومنهم

ما لله بحضرته ثم أمرهم بذلك وأمرنا أيضا بالدعاء
فتشكاه لي فقال لما رأيت كثرة ما أكل هذا الموكل عنها
ذا اللحم فقلت له ما نصنع باللحم وغير صنعه وأمرته يصنع
به وقال الحمد لله ما دام هو لحم منه وأمسكه ثم أمر
بصدقته وتكلف بها المسلمون الفقراء فبلغهم ذلك وإذا
بحال تشكاه ثم قال انظر هذا الشيء لديهم وأطعمهم من
اللحم فلم يغنمه الله وما رضيه ونكلمه بهذا ما نسيتم
كلامه كله أمر أيضا بصدقته ولما تصدق به زال ما في
الغار فبينما هم كذلك وإذا برجل على رأسه كمامة فقال الحمد
ذاك قد كفى في المؤنة هذا الموكل فرحم على بعد أن
فلعلنا عن أعماله وعلى ما هذا كان الله رضي الله عنه
وهذه المسألة جمعت الزهد والكرامة وإذا أراد الله أحكي
من كراماته ومما شاهدته ما يدل على قدره وبحال أمره
رضي الله عنه حين شيخنا الفقيه أبي عبد الله التميمي
أنه يوما اجتمعنا في قراءة تلاوته بجمع من طلبة
وأجمعنا على ما يجتمع عليه المشايخ من أهل الآداب
واستعملنا الحديث وحرصنا على حال الطيب والكرامة
وكان من جملة ما صنعناه أن أخذنا حليا من زينة النساء
وحليناه بعض أصحابنا وانصرف جمعنا وأصبحنا للحضور
عند المشيخ رحمه الله على ... ولما جاء ...
... أسرع ... ومقتضيا ما أراد ...

أن صلح منها الأرض ... ونيتهم بينه
فقال له الشيخ رحمه الله يا فقيه ... أن يعيد بينه
الميعاد بيننا وقلنا ... الله ... على هذا كله
الطلع على ... المتاع واجتمعنا على ما يقتضي
صلاح الحال ومن كراماته رضي الله عنه ما حدثني من
أثق به الفقيه الصالح أبو عبد الله محمد بن ... المسألة وبه
ما ذكرته بحاله وما أصاب الناس جهدا عظيم وقلة
المياه وجفت ... ووصل ... الأرض ... من
الناس يطلبون الماء من النواحي ... قال رحمه الله
بعض من ... رضي الله عنه ... الماء
للفقراء ... وأنتم ... كل
وقال ... والله ...
وهو ... رضي الله عنه
... بيده ويشرح
...
...
...
...
ومن كراماته رضي الله عنه ما حدثني به
شيخنا الفقيه أبو محمد ... رحمه الله قال
... شيخنا الفقيه أبو الحسن ... الحلوي ...

الغيبة اي يكون الخروج وروى رضي الله عنه والحاجب منعه
المؤذن من له وقال له هذا الموضع يتكلم وما تتكلم به الناس
اهـ فقال له يا ابا زكريا الغيبة حرام ونفع الكلام ان شاء الله وقال
له ما تقول في الغيبة لعمرو وقال له يا ابا زكريا ان شاء الله تعالى ما تقول في الغيبة
اي زكريا رحمه الله وصلى في مسجد ركعتين وجلس عند
قبر المبارك وتحدث وقال المؤذن معه ما اعلم قبر
انه زوجي الله عنه ولما كان بالغزالي الى المحراب وقف
المؤذن وسلم عليه وقال للشيخ رحمه الله وصلة رحم فعال
له نعم يا بني رأيت بيع الغيبة وقال لي يتكلم احدنا
فتكلم نفسه عن ذلك رحمه الله ومن كلام
رضي الله عنه ما سمعته عن غيره واحدث اثوبه انه كان يقول
بيتم الى باب البحر وبعض خواصه اجلس معه واذا انتهى
يتقابل مكان ابا العبي يريد المشيخ وقال له يا بني
ادع لي ما لم يدعو المبتدئ بانتهاء الكلام فقال الحمد
عليك يا من بيدك ما تحزنه والدوه بعد الله ثم قال
يحزن عنه غيره وانفصل الرجل والمرأة يسأله
ينفرهما بعض من راه وسلم بعض من هو امام الباب الحر
وسأل الغيبة مع اصحابه الى البحر بعد ساعة ولما دخل
قدومه تأديبا منيبا وهذا بطاهر معتمر ويباح عند
مسلم وما هي الا فضيلة خصه الله ومن كلام رضي
رضي الله عنه ما حدثنيه شيخنا الغيبة ابو محمد عبد

الله رحمه الله قال سألت امرأة من معارف المشيخ رحمه الله
وكان لها ولد شاب الم وحبس على نفسه وكانت تشكو
للشيخ رحمه الله وكان يقول لها قولي له يتشبه بالكوم الكبار
لماذا انتم بالكوم الصغار وكانت تخبره في نفسها امره له
وقول الشيخ ليدعو له ليخفف الم ولدها كثيرا وقال
سألت الشيخ عن هذا فرجع الفقير بعد ما يتشبه بالكوم
بدون ما جرى به القدر ولذا انتهى بالكوم الصغار حالها
الله واذا انتهى بالكوم الكبار يصير مقربا **قلت**
وحقيقة هذه المسئلة ان الشيخ رحمه الله كشف له عن
امهم وعن حقيقة جنهم فقال ولم يمض من الموت معراج
نسبهم ان المشائخ تاب وحين اعلمه بذلك الشيخ رحمه
الله وعن كرامات رحمه الله عنه ما حدثني
عمر احد من اشياخي عنه انه وصف كل واحد منهم بوصف
وليس بوصفه من خصلة وتفصيل وعنه له انتهت اليه
احوال العلم وسمع كلامه اما العلم فمن خصلة بالقضاء رفيع اليه
ومن خصلة بالعشق والله ربهم عليه ومن خصلة
بالزهد واستجابة الدعوة عنه بعد له منه هذا في
اعلام بجلالة وعلم مما وهذا من كرامات رضي الله عنه
امام الفقهاء بالغيبة ابو محمد عبد العزيز كخيله والغيبة
ابو محمد عبد الحويرث والغيبة ابو محمد عبد المنعم من
عجز فقد اخبر عن اخوالهم وعرف امهم واخبر

وتمم على المعنى مما لم ينقط بعد بيانا وتتم فيما مثله
ومشابرا له جوهرا منه ليتم ما وقف فيتحوهم
على الفهم والعقل وما التهم فانا قاصدون اليه ان شاء الله
حملنا وجوده واله عون الجميع بمنه ومعا وخيرا ختمنا
بركة النبي المختار وآله الابرار الذين بهم يتم كل جميل

ولما

ما الناس سوى حاضر الدار وليل بيد وجوده وقدم
فجر يليل بنقد حكمة وخلق بانبنا الهمم
فخذ كتاب الايام وما عن من يجمع ما معنى انعم
اخ وابن الشفا الذي ابرعها كلها احكم معدن العلم
انزه انفس مرجون بوجوه المكارم قيم الحكم
فهي المغني عن الهما ما حملنا ليتم تزيين الهمم
اشرنا بـ 5 ايادي الاداء ما لا يشفي العليل
مبالغ بجاري وما الاداء ما يحمد
كما رتبه براتوصفه صاحب العقد به حكم
بطلعاني بجهلا افيا عن وجوهه فيرا قدم

وتم المنبئ بعنه الجليل الحاجب اللاوذ المتصوف
الشيخ الوعظ الامجد علي بن محمد الكلي الجذامي المعروف
بابن رقد ويلقب بشيخ الربوة اصله من سبتة
وسكن اشبيلية ام التوليف ما هو اكثر من الكثير
كما يفعل المتصوف وهو بصبح الثمان ناري مجد

الجنان فوق على ما لم تعلم الحكمة الموزونة لنفوسهم وحال الى العروة
وهو فيما يليه وفي تمام المعظم سنة سبع وتسعين وخمسمائة
وهما في اياعز الله العون وجماعهم مراكبا وصاروه كريم انما
مخلص بعيانه وذي الثناء الجزيل فاز ربيلة اي الخوف
فجوم الثماء كلها في الجم في الثماء الاعظم بلغ عظيم
روحانيته ثم لما حكمه كتاب النجوم اعطيت نجوما بلغها
وعرضت فضيتني فيه عيني حال عالي التوبة يصم اهلها
وطلب الذي عرضه علينا ان نكون فيما كان الله واله
استعظم مما وال الهواه واليم الذي ازدهم صاحبه من
الخوف يفيض عنه من العلوم العلوية ويحوم عليه من انوار
الكواكب علما يكون بها ايوم ما فوقه لمن ركب
مساعة وفي الذكر صاحبه من الموريتي هو المدينة محمد
هذا المتاب ما نسبي الذي وصل اليه فاتحة شعاعي الشمع
الى الشمس وامتنع ان اعلم ما لهم ان تكون الزور واقعا الذي اليها
وكتم النصائح وبيما ما يجب ان يعلم الذي يسمع ويتم
وتناول الجيم ثم المراد ويعلم بيم يسلم اذا ناض الكرام وان
كانوا بنيه حسب الخلائق ما يجب ان يعلم ويتم
فلا امر صعقه والمنفا وعي وقد تقرر عليه ان الذي لا
المتصفة صادر عنه وان الصفاء فيض وان واعي ان قدمه
كما ان يوم الخلاج واشتمه وكان المشتهر الذي يعلم
انفسه والعلم ويه الصفة المشتهر ان الحسن على

ثم رجع الى حاله بصلبه الى ان فاضت بالماء حتى غرقا
تتصبر معه لم يفض لم يه قال فرايناه وجد الماء حينا ثم
اخرجه وبما كان ما بقي ثم صار قائما على بيته ذا
النور وخرج الى اصحابه كما كان وقتل حبيب وقتل جميل وما
ادركه غير جشعنا وبكينا وتوادعنا وخرجنا الى النوبة
مع الله وما اعتقداه والعزم مع الشيخ وكان وقتا ما
رايتا مثله ثم اخبرنا الشيخ رضي الله عنه في ما سعدا والله
على الله وقال ابو العلاء بن الخطيب حضرنا مع الشيخ
مواضي عدة تبوعض الجماعة فتكلم كلمة الى الخرج من
قلوبنا المشوح ان العارف هو ما يقول وان العالم هو ما
يقول فقال يسألوا انه من خواص العارفين ما لهم الى وقصدني
بهذا وهو تبسم وقال لم يا اخي هو وجد لك وتوقا وخلى
ابو عبد الله المسلاوي وقال لي اعلم ان الشيخ الى الحسن
الحرالي لما مرض بتلمسان ابو العباس الغبريني فزته فلما
جلست الى بيته جعلت ابكي فقال لي لم تبكي يعلقة يا بني
ابكي خوفا من قدوم ولد افقه فقال لي يا محمد لا تخف فاني
اموت بقضية المرة يا ابني وترجع الى الصحة وما مات مرض
وانما مات بغلبة من عمل الوعر والموت للعارفين مثل معدة
الطيب وان العرق بقلبي اخاف منه ان يعرق والعرق
للحي وسبب الغذاء وشيء يوصل الحبيب الى المحبوب وان المعرفة
تعلقها بالمعارف كمن زرع نواة التفاح او من زرع نبقة انبتت

شوكا وخرج بعاوة المزوار وهو من خرامد فاجتمعت
يوما ما راه فيها وقعد عندنا بالمزوار وكنا اصحابه نحن هيئة
وسمعت كلاما ذكر انه كلام ومزاكن قتلة بقاء وتوقفنا
بعض ساعة سكت قليلا ثم قال لنا قوموا فقمنا ورحنا ما استيقن
عليه انه الى اين خرج بعاوة فجلست انا وما بوجرة
مقترحا فدخلنا عليه وسلمنا فنظر الينا نظرا تعجبنا
من نظره وجلست فراته شاما من حزنه فنظر الي وتبسم وقال
لي كل من هزم الله بقيته قوم صالحون ومن المشهور عند الله
قال مع قوم من خواصه في موضع بسار وما بعد الم يعد فيها
هيبا واصابنا الجوع وجرى حديثه فيما مضى من ايام الحكم
نفر المزوار من المصباح بكلمة الدم هنا فلم يجرو بعد ان
كما يجوز كلمة الكلام احفر يا المصباح فاه فضيقه من
فمه فوقف المصباح واضعا الى الصباح وقال ابو
زيد بن محمد بن عمر قال ركبت يوما بقلا فاصر المزوار
الشيخ الى البغل وتبعه الى موضعه فنزله الى الحاده
وكنا وجدنا ارض خالية فتقبلنا البغل من يديه ونقطع
رسنه ويلجمه وهم ما اتبعته براده بالله ان عجبت
وتبسم فقلت اللهم جزه بشر ابي الفضل وقد تبين
هذا الامر فان رواية البغل على غرضي فلا وقفنا قلت
راسه الى الحي واتى فاصر الحمار فاه ركبته واذا رقة بحمق
انه لم يبرحه وخلى متبوعه يرعى فاذا رقة الشيخ

المرجاني

انتهى

الجواد والفضل الى ان مضى والى موضعه بالموصل وحكى انه
نعم وصوله الى بلده وصل والده منصرفون عن عرفة وكان له
فاحليل وجلبه اخوته بالنصر وجعلهم يغتمون امره اما فعل لهم
ابي اجبان كاره وكان اورثه والشيخ علته المسلم يقول في معنى
ذلك انه ما ورث ما يكره صرفه فسلم لهم امرهم والفضل في
سياجته والمنة على عبادته الى ان ادركه الله ونعم له ::

ومنهم الشيخ ابو نفيه العباس الجوزي الجزلي الفهم
الفهم ابو الغنائم بن الشيخ الشريف هو من امة اجتمعوا فيه من
بلاد المشرق والعجم والعرب والعجم والعراقين العربي والعجمي وبلاد
الروم ما اقام الدهر بينهم نحو المغرب بوصل الى القيروان
في خلافة المستنصر بالله رحمه الله فيما ذكر واستخفه
وحشم معه بدمشق فضل المقام له عن اهله الشيخ فخلع
وعن المغرامة التي اخلع عليهما فرحل له مخصوص ومن جملة ما
ذكر انه رأى في بلاد الغزنة صبغة اذا خضب بها
الخاضب نعم ثلاثة سنة لا يقنع الى خضاب وكان من جملة ما
اخاض به الشيخ ابو الحسن المهوزوري من بصلة رأسه
بحار كوسه الفضيد وانضوعه الخليفة وهو يواجهان
نسور ان هذا الامر ان يتم في او يميل المطيعة او وجه
عنه هزيز والكامستجيل وكانه سقط من عين الخليفة بعده
الحكم ولكنه ذكر ان الخليفة افضل على وجوه التقريب
التحية وعلى ان تكفيهما كان من تعظيم بعد هذا وان مد جسمها

كتبه جميلة كتابا ولكنه لم يقع عليه الحلاء وكان وقع
الخليفة به لغرابته ومحل الخليفة سالدوبه
عن قصده وخبره فقال الجنة بيحبها اخلي بالمغرب والغربي
عليه لانه اذا كان كما بالملامة وتماخ الى ان قال انه
بالمغرب هو الامام المهدي رضي الله عنه ثم انفصل من
اثر نفسه وورد على بجاية واقام بها مدة ثم انفصل الى المغرب ومكن
في الغارض الغرض الموعود الذي يقولون انه اجتمع به بسبتة
ومنه انفصل الى مرسية وتوفي بها رحمه الله وكان العلماء
يشيرون الى عمره بحدثا على حرفته ووقفت نفسه
على اصل الذي على مقبل الشيخ رحمه الله عن عمر عن انتقاله

ومنهم الشيخ الجليل البارع الفهيم حامي ثغر
الدين الموصلي وصل الى بجاية في حدود الشيخ ابي الحسن
الجزائري رضي الله عنه وكان الشيخ يقول عنه انه من
اساطين العلم وانه كان يقول ابن سناء الملك وزير مصر و
ابن نفيس هو الله الى الخلق جرى لنفسه من غير اقتدار
ونوصل الى ما ينوصل اليه الناهض من خلص الصوابي
وفرقان العلم ورد على صاحب الامر او انه قال كشفت له
قبله المعاني التي اتلفت في الكتاب وانه كان يعلم الفهان
عليها فوجدها وكرر ذكر هذا المرتا كتبه لدى الخوض
ويقول انا لم نر له لم يقع عليه من العلم قديما ولا
وكان يقول عن نفسه وعن اصحابه ومن جملة ما قال انتهى

رضي الله عنه ... ابا العنبه واصل العنبه واصل الهمز
بارعا بعلم العربيه متقدما في علم النحو مائلا بطبعه
الى الفقه والعبادة متواضعا موصوفا بالتقوى مسراء
كريم الطبع المصلح رضي الله عنهم وكان ابو
رسالة الغشم يدبانى علمائه عليه
ابو الغانم الغشم يد لعلم العلم بعدها العلم كاصول
مبانيها وكان رحمه الله يكاتبه اعجاب باخوانهم وعلمهم
على الجماعة وعرض عليه ان يشهر وان ينتصب لمناصب
العروا فامتنع من ذلك وعرض عليه القضاء فامتنع منه
طلب منه فتخلص منه بحسن وكان امام المتوفى اني لفتح
ان اغنى من بيت المال وامكن من خزانه على المطالعة استغنى
بما على ما يعرض ويطلب العلم بما اراه وارتضيه
بعض على كما اليه مطالعة فتركه ووضع بينه وبين بعض فصلة
عدالة ووقفهم الله كلام في مسايل علميه ايضا الامر
بينهما فيها الى بعض صدر المناضي فتح بامر بسوء ثان
العبقه رحمه الله بما مسه عن الكلام ولم يحضر الايام واخر
الماضي من لدن الامام بام بعبقه ما حيي بامر باشهم بالعدل
رحمه الله فاعلما وصلني عنه ما وصلني ركعتين
وخيف بي امر الى الله تعالى بلوكا فانا تابعتهما مثل وما
لنضيف عليه وكانهما فضيف عنهما مجاده العلم وكان له
رحمه الله علم لتزيين العلم مشهود وكان عالما الجليل

ومدارسة من اعلامها من هو مفلح بافتراهم بعبد
وعلم على كريم سعيد رحمه الله ورضي عنه ومنهم
الشيخ العبقه الجليل العالم الفاضل المكارم الشيخ العلم العلم
ابو العباس احمد بن عثمان بن عمر بن الحسن التونسي المليتي
رحمه الله رحل الى المشرق ولقي البضع العلماء واخذ عنهم رحمه
الى المغرب وسكن بجاية وافر الجاه واسع الدعم بالعلم
والعبقية واصل العبقه واصل التميز وحظ من التصوف
ونصيب من العبادة وكان موقرا معظما مهابا وكان له يد
الناس تقدم وتعلم ويحكم ويحكم ولم يكن له مثله في عصره
من الكتب وان كان المرحل اماما في العبقه وكانه في هذا
الشان اجل من الكتب وله عليه تقريد شيخنا
خبقه ويحكى انه كان يقرأ ما قاله المازري على التلقين
عنه اني سمعت شيخنا العبقه ابا محمد عبد الله يحكي عن
بعض اشياخه انه سئل عن كلام المرحل على التلقين
فقال لهما ما من بلد يحمد ذكرا بعد منه رحمه الله ويد
على التلقين والعبقه ابو العباس مجرا يجيل قدره وكانت
خبره ولقد استدعاه الامام صاحب ابو زكريا رضي الله
عنه الجامع ام بقبة وحضر مجلسه وجعل بعض الحاضرين
يملي بعض المسائل النحوية بحضرته فتركه المتكلم منهم
يتحرم الجواب وكانت المسائل والمبادي في ابواب الكلام في
المباديء بالغير وكان ...

ومنهم

ومنهم الشيخ المسن الثقة نفيس الدين العلوي المفسر المتكلم بهرام بن عبد الله الشيرازي عاصر بعض الرؤساء وكان يقوم على ارشاد المعاني فيما حسناه وله علم العقليات وساير ما يتعلق بها مشتغلا بالتدريس وليس صور الحيوانات على الرخام وغيره حوالي مدينة شيراز بيده وصنعته ويتقوت من أجرة الحجارة وكان يدخر من كسبه في الخياطة وبعض الحالات ويتأسى المصوابين من غيابه وكان أهل المدينة يجلونه ويعظمونه ويحترمونه ويجالسونه ويكرمونه ويخدمونه وغيرهم ما هو عليه من علمه ودينه ونسكه فيما كان يؤمن من المرة كانوا يقولون ناجيتا الهم بتشييعه جواريه على عادتهم في معاشراته ومعاملته بالهم ومعاشراته ينظر وجه الله الى كثرة اهل المدينة وكثيرا وحدهم بينا وكثيرا وحدهم بعد اليوم عن نفسه فتعجبوا من غلوره وعجزوا الله وسألوه واشتغلوا بها وكانوا يدخلون الماء الذي معهم وأما تلامذته فسلموا بعد ذلك لاستاذهم على حال اعتذار واستعفار وسلم رضي الله عنه عن المشيب الموجب لهذه الفعال وكان يقول هذا الفعل رأيته الغير ما فرقت

وراثة الوارث وضعفاء الغير ومن الكوافل عن الناس حسابا يوجه به من ورائهم شفقة الابن بمجهل المسؤول المركوبة ويجب عليهم ان يكون في من يحسنا في مثل ذلك ما ان يسد الفاقة عن ذلك وفقير ليس للمرهز شيء منه هي بحر الغرام الذي يعم موضوا والتكاليف التي يكلفوها وانقام بشيعها وشيوعها وكان ذلك في السنا لوجهان مواريهم بحضرة الله الذي لا يفوته معلم شيء حيا وهذا من علمه وكماله جعل الله مسجا من الفاظه وعقيدة وكتبه الاحصاء ومنهم الشيخ الفقيه الصالح العالم الفاضل المتعبد ابو الحسن علي المكنى حاجا عرف ملقبا رحمه الله الشيخ الاعمى كف بصره عينه وجمع اليه فوق ما ابصر واربى الاعمى والبصير عجزه واقواهما وانفعهما العالم بعلمه وبهم اربى الحاضر الواعي فيه واسوسهما واقواهما وانفعهما وكان يقوم على الكسير المرهنة الذي والتلفيق والحيلة والتوسل وكان يجيء نبيه ان يشتري ومتنفي اليه وعنه مهام الامراء الذي يدار من ورائهم عدته من اهل الفرقة وميادين وجه الله وكان يدخل في كرمه وكان معرضا عن حطام الفقهاء وكان تلويثه بعضا الفقهاء الى العوام بتعجيل في عمده وبه رحمهما الله ومنهم الشيخ الفقيه العدل الصالح المبارك المتعفف المزكى ابو بكر المواعظ من اهل وهم ومكن

ومنهم الشيخ الفقيه العالم المتفنن المحدث المعمر ابو عمر عبد الله بن عبد البر بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي صاحب التصانيف الجليلة المفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد وكتاب الاستذكار لمذاهب فقهاء الامصار وكتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس وكتاب جامع بيان العلم وفضله وكتاب القصد والامم فيما يجب لله تعالى من صفات العلم وكتاب الانباه على قبائل الرواة وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب الكافي في فقه اهل المدينة وكتاب بلوغ المنى في مناقب مالك وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء مالك والشافعي وابي حنيفة وكتاب الشواهد في الاصول وكتاب القوانين في مسائل المدونة وكتاب الكافي في اخبار الشعراء وكتاب الاشراف على مذاهب الاشراف وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب الكافي في فقه اهل المدينة وكتاب بلوغ المنى في مناقب مالك وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء مالك والشافعي وابي حنيفة وكتاب الشواهد في الاصول وكتاب القوانين في مسائل المدونة وكتاب الكافي في اخبار الشعراء وكتاب الاشراف على مذاهب الاشراف

ومنهم الشيخ الفقيه العالم المتفنن المحدث المعمر ابو عمر عبد الله بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي صاحب التصانيف الجليلة المفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد وكتاب الاستذكار لمذاهب فقهاء الامصار وكتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس وكتاب جامع بيان العلم وفضله وكتاب القصد والامم فيما يجب لله تعالى من صفات العلم وكتاب الانباه على قبائل الرواة وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب الكافي في فقه اهل المدينة وكتاب بلوغ المنى في مناقب مالك وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء مالك والشافعي وابي حنيفة وكتاب الشواهد في الاصول وكتاب القوانين في مسائل المدونة وكتاب الكافي في اخبار الشعراء وكتاب الاشراف على مذاهب الاشراف

ومنهم الشيخ الفقيه العالم المتفنن المحدث المعمر ابو عمر عبد الله بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي صاحب التصانيف الجليلة المفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد وكتاب الاستذكار لمذاهب فقهاء الامصار وكتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس وكتاب جامع بيان العلم وفضله وكتاب القصد والامم فيما يجب لله تعالى من صفات العلم وكتاب الانباه على قبائل الرواة وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير وكتاب الكافي في فقه اهل المدينة وكتاب بلوغ المنى في مناقب مالك وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء مالك والشافعي وابي حنيفة وكتاب الشواهد في الاصول وكتاب القوانين في مسائل المدونة وكتاب الكافي في اخبار الشعراء وكتاب الاشراف على مذاهب الاشراف

ومنهم

ومنهم الشيخ العمدة العالم
الفقيه الاصولي الجامع المتفنن
كان اعلم وقته بعلم الكلام وكان
كليا وحيا وكان الجبائي الكلام يقاوضه ويكثر
يقف اعجابا لما له فصاده وكلاته لمن وافقه في
حمله علم الكلام وكان كليا فقيه
حنفيا كثير الحجج عجيب الفهم
ملم وهو الشيعة وما رايته يجوز رايته لمذهب
ملم وكان كثير المطالعة في اصول الفقه
اصل الحنفي كان يعتمد على الرسالة وكان يقف
على صورة الفرض على ظاهر الحال وابي يكثر التفتيش
وكان له علوم وتمور رتبة وكان من العلوم الرصين
خطه وضبط

ومنهم الشيخ العمدة
الاصولي الجليل الفاضل العمدة المتكلم ابو الحسن علي
ابن اسماعيل بن موسى الميانجي من اهل طبرستان
يجيء كالشيخ ابي الحسن البصري وهو من الشيعة وكان
وكان من خواص اصحابه ومن فضلائهم كان يعلم الفقه
واصول الفقه واصول الدين والتصوف وعلوم الحكمة وكان
علم بالنجوم وكان من مشايخ وقته وكان يخبر هذه الوقت
مختصا ثم ترك الكلام واشتغل بالاصول ومضى
ومضى لزمر وهو بها في سنة اثنتين وفي سنة

الشيطان الله بعده وكان في علم الهيئة بارعا لم تخرج لكنه
سيبويه وكان كثير الاشتغال بعضهما يتعجب ادم في
شيخنا استاذ ابو عبد الله الحاسب عنه انه كان اعلم اهل
بكله سيبويه وقال ما رايت اعلم في منه بفاصر كتابه
سيبويه وكان اشد منه تنظما وفهما للمسايل واما كان اقرا
موسى الخوزي ومعصل الزمخشري وكانا عنده والمبرد في
وكان يتعصب لعلم النحو وكان جيد البحث حسن النظر
وفي كلي نفس اعجابا الطيبة انه لبيبه
البغية ويعتمد على كتبه النحو ام نحو سبعة اجزاء عبد
الجرجاني كيفية في نفسه وكان كثير الاشتغال
ما لفظه وانما اشتهر وعلم بالعربية والنحو والتصرف
وكان له اخلاق كريمة وكان فتوحه وتصدق المساكين
بجنة من كل شيء الى عبد الله الحاسب وتبعه الى بغداد
عمر الخوبي ربيع رحمهما الله

ومنهم الشيخ
المعتمد العالم الفاضل العمدة ابو عثمان سعيد بن محمد
المعروف بالجمال من اصحاب الشيخ ابي علي وابي هاشم المعروف
بالمعتمد وله علم بالاصول الدين واصول الفقه والنحو والتصوف
وهو من كبار ائمة العلم جليل القدر كثير التحقيق وهو من علماء
وكان يدرس الفقه في اصول الدين وهو لعلم علو مد وكان له جلال
ووقار وافر في العلم التام واقتصار على الاشتغال بالعلم
وكان له كتب جيدة على التحصيل وعلوم العلم

[illegible] رضي الله عنه وكان يحمل جميع الوالي وحده وكان
يعمل الحمكة بيمتنح من ذلك وكثيرا ما كان
يشتغل ما يحتاج اليه من ضروريات من غير ان يحمل نفسه
وكان يتحمل ما لا يتحمله غيره ولم يكن له منه الا ضرر
له بل من الكل انه كان له رياسة وهمة وعلو همة
ولم يكن من هو دونه في الخلق له يقع منه شيء وكان شيخنا
ابو محمد عبد الغني رحمه الله هو الذي علم المحلو وكان
يعظمه كل تعظيم ويشيخه وما رأيت تعظيم احد
من اصحابه مثل تعظيمه له وكان يقرأ عليه قراءة بحث
خواص الحمكة كتاب الاشارات والتنبيهات
لابن سينا وكان يحتاج في اعلية العلوم الى ان يعلم انه
يحملها المرتبة التي هي له وكان اعقل الناس وانبههم وابعدهم
عن الشيء الذي يعاب به وعن التصنع ومعرفته

ومنهم الشيخ الفقيه العالم الحافظ الثقة
الجليل المتقن ابو علي منصور بن خلف بن عبد الله المغربي من
اصحابنا ويعاصرنا وهو فاضل رحل الى المشرق ولقي اماثل
شيوخ الشيخ عبد الرحمن السلمي والشيخ حمد
الرزنجاري الحنفي ونظرائهم وتفقه الزمن المتأخر
بالشيخ ابي اسحاق الشيرازي واصحابه وقرأ عليه
واصول الفقه واصول الدين ولازمه في علم المنطق
وعلم المعرفة وتظاهر المصنف بعلو همته وعدوه

[illegible] ولد عبد الله جيش وهو حفيد ابنته وابنته
[illegible] العفة اكثر من عنايته في النحل ويشكل على نفسه
[illegible] وحدوها رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمد
[illegible] اهل المشرق واهل الغرب وله شرح على رسالة
[illegible] الرسي ولم يكمله وهو ابن به ويعجبه
[illegible] اصول الفقه واصول الدين على طريقة ابي الحسين وعلى طريقة
المتأخرين وهو ممن ينتفع بما اخذ عنه والتماع منه

ومنهم صاحبنا الفقيه الجليل النبيل الفاضل
النبيه ابو العلاء ابو المكارم احمد بن الخضر بن احمد بن عبد
الواحد وهو من اهل الدهر المتفق على اهليته وكان له علم
بالنحو والمنطق واصول الفقه واصول الدين والفقه والحمد
والتصوف وكان ذا نية صالحة وكان ملحوظ النظر وكان
احسن الناس تفسيرا واصحهم قبل اسمع اذا فسر ولم
يبق لحفظه من العلوم كثير وما هو الا حمار اصاحب
اللحم في ان يأتي بما ينتفع به ويعجب من
علمه في التصوف

يقصر المعالي جهد الجهد وجدا التقصر حسنة الفضلاء
وتهم اصل الخير لم يخفى على احد سوى الفهم السقيم صاحب
مازلت ارقى في المعالي سلما واحد عليه تحسد الجوزاء
واعبر عوالي الكواكب بعلم واجتز عوالم شهب المرجوم
وافرد الطرف الكوكبي منشورا ما يجاريه غير ونجم هدى

المحفوظ حصر ما على كيفية المتأخر ولم يكن عونه اعلم
منه وكشفها ما لم يأتي وضعه الفويق في علم المحفوظ
ولم اعلم بصر واضعه مع اخلاله وخسارته وزاهته وعجزه
وعن العلماء الى ما عند ابتدائهم فصي جملة من ذلك افرد فنه
نحو تقرير ونقضه وعنه وكل مع هذا عم موفي الخط
اما كان حظه اذ كون له التقدم على اكثر وفته وافاضل
اهل عصره وافاضل الجمهور عن الفوائد ما درا وسم
والفضل مشتملا والجمهور كثيرا موفي جمله الذي سوسم في
العلم وسخاريه

ومنهم المشيخ الفقيه المتقن
الفرائض العلامة ابو بكر بن عمر المعروف بن علي
ابو بكر بن ابراهيم العمودي المسنوي والتقدم في
مشايخه في الفنون وتحصيل العلوم فهي مشايخه وفي ابا
عن الفقيه ابي بكر بن سالم العمري وشارك
في عقلي العلوم ونقلهما ويحيط من علم اصول الدين والحظ في
علم المنطوق وله رجز فيه في ابيات البيان واستيعاب الفوائد
وهو اجمع من رجز ابن سينا في معناه وارجز في العلوم
وصحح المراد واحسن الاشتمال عليه وارجز في العلوم
رجز ابن سينا في الطب ورجز ابن عبد المنعم في علم العربية
وهو علم حسن مهم وعده جموعه الالباء وغيبه الفاضل
وكان يقيم النظم وكان له ياشاعر اخط ساجم النظم وكان
له اخا وجيه رضية وعن يكفيه في بعض اعماله وهو الفقيه

ومنهم الشيخ
البقية الفاضل الفقيه الوجيه ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي
الفاسم بن عثمان التميمي هو والد ابي العباس المذكور قبله
ابو محمد هذا فضله الله وولاه الدين وانفع بعلمه ابو محمد
عبد الغني بن سعيد الثقفي واخذ عنه وسمع منه واجاز له
ابو الحكام المشيلي وسمع منه واجاز له ابو الاسلام المشيلي
وولي قضاء بسيته بالعدوة وبها انزلهم فضاء بلبسة
وكان بقضاء في القضاء على اصالة وعلو منصب وجلالة
وكان من الوجاهة والنبل بمحل ولما انتضى منها
تشاغل عنه بالعلم ونوفي بمدينة [illegible]

انهم اقاموا بها مدة من حيث نصرته نصرة
[illegible] لما يشتهر بقيم من قوته
خصومه حتى قيل لم تحاول شيئا فلم يجر له معه
ومن اراه كان يجله ويحترمه عبد الله قيم وخاصة عنهم من
مسجده وباب الخير يومئذ من اظهر دلائله وآثاره
فوجده يزاحم بقدم العلم واستحسن منه ما رآه من
العلم واشتغاله بمجالسه اليه فاعتذر شيخنا وقدمه
على الوشي العلم ان قاله بعضهم بنا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبعد ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال الرجل
فنحن نتباشر بورود النبي صلى الله عليه وسلم وبعد رسول
الله ثم بعد فالتفت اي بكر رضي الله عنه وقال له انا
اعطاه الله ايا رضي الله عنه ثم رغبه في الخير وحثه على
دفعتهم اما والمرجو من مثله ما ذكره وحري بمثله هذه
المروءة المباركة فوفقه الله وايده بفضله بالقدرة
فلما كان من الغد واتى الشيخ بعض الخدام ونصب
المريم المختص بهما فقدمها الشيخ فقال له الشيخ
ما على اولى بها منه فقال له على الرأس بالكرامة منه
النوعية بكم الله ويبي بهم انشاء الله عز وجل

ومنهم الشيخ
البقية الفاضل الفقيه الوجيه ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي
الفاسم بن عثمان التميمي هو والد ابي العباس المذكور قبله
ابو محمد هذا فضله الله وولاه الدين وانفع بعلمه ابو محمد
عبد الغني بن سعيد الثقفي واخذ عنه وسمع منه واجاز له
ابو الحكام المشيلي وسمع منه واجاز له ابو الاسلام المشيلي
وولي قضاء بسيته بالعدوة وبها انزلهم فضاء بلبسة
وكان بقضاء في القضاء على اصالة وعلو منصب وجلالة
وكان من الوجاهة والنبل بمحل ولما انتضى منها
تشاغل عنه بالعلم ونوفي بمدينة [illegible]

[illegible] عنهم وسلم [illegible] ومنهم الفقيه
الامام القاضي ابو بكر الرعيني الغرناطي ابو محمد عبد الله بن عتاب
ابن موسى كان ابوه حاجا رحل به لطلب العلم اخر عمره وتوفي
بمكة وعمره وكان قاضيا بالجزيرة وهما ثمة ابو محمد عبد
الله انتقل الى بجاية قاضيا بعد ابي عبد الله الرامي
الاصولي وكان من اهل العلم والفضل والدين وفاته مع الجنوح
عاملا على المصروف اوتي اسباب العلم وكان قائما به في القضاء
وكان الناس يعظمونه ويقدمونه بالكفاية وبهم تزوج
الامير ولده وولاه عن ابي موسى يحيى وعمه وكان يحمد الله
في من وليه القضاء بجايته مع حضور مدرسة اباكل من
شاء وانما كان يضربه في المصر ده وصلك اهل الحشم
والرؤساء ان يتناول احد من شيء يصلهم من ديوان عفاره
ببيعه الجراي ما وردته عن ابيه وتوفي رحمه الله في عشر ذي الحجة
وستمائة وخلف ثمانية من البنين عبد المؤمن وعبد الواحد
واحمد ومحمد وعمر وكلهم [illegible] وبقي عمر مكارم من صلبه واحد
امه الفقيه ابو زيد عبد الرحمن بن ابي وقاص من سكيبة والجزائر
واما الفقيه ابو عبد الله وكان من الفضلاء وولي من اعمال
اهل الشرف والفضل ولي قضاء بجاية بعد ابيه مدة وكان
احسن الناس شكلا وافضلهم طريقة واتمهم تفننا
وكان كثير المزح وفي صدره على مواضعه ومتحفظ عن
مضمار اي الخبر المؤثر يرحمه الله انه كان يقول ما رأيت عاقلا

يكره [illegible] المزح ومنه واما الفقيه ابو محمد عبد الواحد بن
ولي الخطبة بجامع الموحدين ولم يزل خطيبا الى ان توفي رحمه
الله ولم ار به على ثلاثين سنة وولي قضاء بجاية وفي
من القضاء الفضل [illegible] كان في الله ومه لم واما الفقيه
ابو علي حسن فولي القضاء بعض اكثر بجاية ثم ولي قضاء
[illegible] بجاية في مدة وكانت اخيه ابي محمد القضاء بها
واما ابو العباس فكان من الفضلاء كثير التعفف
كثير الصمت قليل الكلام لم يدخل نفسه مع الناس في شيء من
امورهم بتاتا واما كان مقبلا على حال نفسه مشغولا باخرته
وتلهم بالجملة كلهم واخوانهم جارية على المنهج القويم
والنهج المستقيم ومنهم الفقيه
الفقيه الصالح العالم المدرس ابو محمد عبد المهيمن بن عبد
المؤمن الحضرمي من اعلام الشيوخ الذين روى عنهم ابو عبد
الله المازري رضي الله عنه وعن ائمة كان يعظم اهل العلم والفضل
والتواضع والنزاهة والله اعلم وكان من اعلام الفقهاء الذين كثر
المزاحمة في مثل ان يزحم ما مر ابيه وقضاءه بجاية
ومعه الهيبة للخطبة ثم اكثر الشيوخ ونعم الفقيه
ابو زيد رضي الله عنه ان يتوجه عنه ابنه ابو محمد
عبد الصمد لم اكثر فتوجه وحمل ما ابيها الفقيه ورده عني
ان زحم المسمى بجاية وفروعها الاعلام وما وصل حصة
من الحكم انتخبه امام المرسين ثم ترشه عن القضاء

وعرض تأديبها العفيف عليهم وكان العفيف ابو محمد عبد الكريم هو
الثاني في الحرمة بالجسر وأجداده والصلاح أم المؤمنين وهو
جد من العفيف ابن كرام العفيف رحمه الله على
فضله ودينه وعلمه وكان من قول الخليفة ثم هذا الوصل
على اختياره ما شاء الله وإن شاء سكت وأقبله أبو محمد
عبد المحسن وهو المجور وسبعين المسك
ومنهم المنتخب العفيف الفاضل المتفنن العالم الورع ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن ربيع بن [illegible] ابي علي بن زعزور
كان مشاورا مقتسما محمودا على قومه موفورا [illegible] وعليه
وعلى العفيف ابي علي بن عزيز وكان اختصاص الفاضل ابي محمد
بجاج وبسما كان يجلوسه ومعه المشاورة عنده ومحبا
رفيقا ومعه علوة واحلاوة ومرضية وكان له
في الخطب بالمنتخبين وله الكلام في علم وله فاضل فهم وله كان الفقيه
ملكي معناه من العلم العفيف والمواقف الكثيرة عنه
ومنهم المنتخب العفيف الجليل الفاضل العالم
المتفنن ابو علي بن عزيز المسيلي رحل الى بلاد المشرق
ومهم ورحل الى العجاية وحكم واقتنى وحكى بها وكان المشاور
والمفتى بها وعليه وعلى العفيف ابي [illegible] الله رضي الله عنهم الذي
كان موفقا حال القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد الحجاج المتعلم
ملازمكاتبو وكانت عنده كتب جليلة ووصل بعضها
الى جيبنيه وكان يحوز الجاه المتين في مذهب ملك رضي الله عنه

فهو صحيح وكان كثير الفتيا وبها اشتهر وصار يعرف بالمسائل
من المنتخبة لما كثرت فيها فاضمه المتحفة بعد مالة العفيف بكمال
العلم وارتفاع حال الرسم وصلف الجبر ادركه
الدهر وكان الدعوى بصريح النصر وبجموع الجور وبعض
عنه رحمه الله انه كان لا يحاشر على علم فيه الحكم بصوره فيبادره
عليه مع سكون علم وراعه فقه رحمه الله ومنهم
المنتخب العفيف النزيه المتفنن الفاضل العالم ابو الحسن علي
ابو عبد الله الانصاري من اهل دوده عرف بالديانة والعلم وكان صدقة
والعفة والنبل وكان له وجاهة وتقاضى القضاء في
حاضرهم فحاد كلا سا الله نيابة فحلفه ثم لقه منه له ما له
وكان له الموضع في الاحكام ومع فيه بوجه الجلال والجوام
ولم يزل يليه الذكر مع ورع الغنى موصوفا بالتيقظ وقلة
يعرض من ذوي الجاه وليس له الا ما لو يعرضه في وقته
ومهم رحمه الله وعفى عنه ومنهم العفيف
الجليل المتفنن العبير الفاضل ابو عبد الله محمد بن محمد من
الحسين الغشني وانما عرف به كان فيها من كور المغرب
وكان مشاورا وعليه كان اعتماد العفيف القاضي ابي عبد
الله ابي عيسى صاحب الصلاة وكان في صناعة التوثيق اماما
وعليه كان اكثر اعتماده بعد ابيه في وقته ولبعضها بارع
وله رواية ومع وان واستجيز العفيف العالم ابا
عبد الله محمد بن عبد الغني النطنساني واجاز له وكتب له بخطه

حمد لله المعلم والصلاة على خليله المشرع
وآله البيته المؤتى العالم الجوامع المنير المنتصر العلام
وأصحابه الفضلاء الذين حملوا كلام أهل العلم الى عصر
الله الشيخ الجليل البيته المؤتى المواصل المرحوم ابي محمد عبد
الحق بن أبي بكر بن محمد بن هارون رضي الله عنهم ورحمهم ونوالاه
معالم مفاخرهم وملتقى بحر مكارمهم وتوفيقهم وآثارهم العارفة بحقهم
العليم بتقدمهم ومبتغي محمد بن محمد بن الحسين الحسني نفعه
الله وإيانا وعليه بلجاز هذا اليوم الجامع لشتات الخير
الحلة الفضلاء رضوان الله عليهم أجمعين بحسب ما تحملوه
عنكم وتسنموه مآثركم ومعالمكم وبما تحملوه كفيل وثوابكم
عليه غير النجز من والله تعالى يمكنكم ما انتهاكم ويجزيكم
عن أرحامكم الأدنى منه وأفضل ما لله عز وجل وأوفى قسمة
وأزكاها وأعظم معاير ما وأتم كما يخص نفاعكم داعي
رحمة الله فعلى وكلته فأجابه رحمه الله بما نصه
أجبتك يا حسن نيتك وأسأل الله جاد بخير الدنيا مع
وأجبتك الى ما سألته وكلفتني إجابته من بعد أنه أهل لما
وأنا من تخفيز أنه فلم يدع لمتواضر كلمة وبوارع أم بعد
أجازة عامة تشوفهما فيلغهما بلغ الله وأعانه بما على
نحو أيه والعمل بحال العلم وخدامه له ومن يتبعهم بإحسان
الشعاره ونعي لما قال الله تعالى فيه ذم علماء المتكلم المتفقهين
والعمل الصالح فيه مع [illegible] كما جاء عن أئمة العاملين

ما جازنا بحمد الله وإلهام منه استوفى النور واتسع الحلم وختم بالتيمن بحمد أمره فاله وكفى شاهد الله ومصلينا على
نبيه محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل وكتب المسئول عفو ربه [illegible] أبو الجيب ولقي القاضي
حازمي والقاضي المبيلي والمسيح أبا مذر وعيسى معاوية
مواصل العلم **ومنهم** المشيخة البقية الأعظم
المتفق بالجميل المشاور أبو زكريا يحيى بن علي بن حسن
ابن حجوم الهواني كان أجزل الله له المثوبة المشاور والمجلة
المتفق بيصابه وهو يومئذ أبي عبد الله الغشني وهو من
جلة من تقدم عليه الداعي الأصولي وغيره من فضلاء وقته
وكانت له نباهة ومعرفة تامة بعلم الموثاجو والتقدم في
علم الحديث عنه وعن أبي عبد الله الغشني سمعا
البقية أبو محمد عبد الحق ومنه تفقهوا عليه وحفظوه
تمام التمام أكثر مع وفرة وما يوجد من مروياتهما وكتبهما
يدل على تحصيلهما وبصرهما فلقي المشيخ أبا مذر رضي
الله عنه والبقية أبا علي المبيلي والبقية أبا محمد عبد
الحق وأبا عبيلي وأبا عبد الله الغشني وعيسى معاوية وكتب
للبقية العالم أبي عبد الله محمد بن عبد الحق التميمي يسجل
بلجاز ونص ما كتبه إليه مع عنه إلى المشيخ
البقية المؤتى أبي نصر فتح بن أحمد بن أبي عبد الله بن
المشيخ البقية الصالح المواصل العالم أبي محمد عبد الحق

كان له منصب وحظ وجاه وتقدم وولي عمل القاضي
والخطابة بالجامع فجاءهم من عنده وكان معتنيا على ما
هو عادتهم فبقيله منه وبلغ التمام ولقي من اهل
العلم ببلده من اخذ عنه واستجازه منه وكان له على
يد الشيخ رحمه الله بالجامع فهم تدريس الدراية والمروءة
ومنهم الشيخ الفقيه الصالح المتفنن المتعبد
ابو سعيد عثمان الركالي احد العلماء الفضلاء المدرسين
بالمدرسة الصالحية رضي الله عنه كان من المدرسين بجاية وحياته المفيدة
بها مدة طويلة ونفع الله بعلمه نفعا كثيرا وكان حسن
الخلق والتفهيم ولم يكن له حرفة وكان يعمل ويأكل من كد يده
من التمام وكان في شيء من لحوم الرسل ومن مناصب
الناس وكان له عمل سوى اشتغاله بالعلم وكان من يعمل
على شيء وكان اكثر اشتغاله بالحديث وكان له علم
مشاركة في علم الفقه واستجازه عنه ناس لم يدركهم اي
ومنهم الشيخ الفقيه العالم العامل
الفاضل المتفنن الجيد المعتمد ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عمر
الليثي ثم البجائي احد العلماء الذين لهم المشيخة وهم بالتقدم اولى
واحق وحل الى المغرب ولقي اعلامه فاضل وجد واجتهد وحصل
وكان مصاحبا لهم الى ان توفي رحمه الله وتمهر في الفقه على
مذهب امام من مشيخة ابي محمد عبد الحق بن رحمه الداودي الفقيه
امام في علم الاستنباط في المسائل الذي وضع هذا

وبعد ذلك

ان يسلمه وادام الله كرامته وانفع بركته ووصل بنعمته
على قدره وموقع سهم الشرع فيه بين يديه معلوم والى الله تعالى في
احواله مفزوع فحمى من على بن حسن نور جموع المسلمين في
دينهم على ما جبل عليه من ما اشتمل به من روايته عن اشياخه
رضي الله عنهم وما سمع عنه من مروياته ومسموعاته واجازاته
ومناولاته وتوالبعه بي فنون العلم ومالا من ثقة وتحمل منهما
منصفا عليه بما استعان به على ذلك وبيسر عليه وراجيا عليه
والله جل وعز يعين على ما يشاء ويمنح بفضله ويهب من كشفه
ويصلح محمدا عليه والسلام وسائر الخير من المباركة المحمدية
ورحمة الله تعالى وبركاته. قال الشيخ رحمه الله اجزت له
ان يروي عني الله جميع ما يسوغ ويجب لي من ذلك لمن ذكرته
اجازة عامة على شرطها المعروف عند الفقيه ابن عبد الغافر بن محمد رحمه الله
اصل لهذا ان يفعل الله ونفع به فلتستعمل نفسه ولتتوخ
سنة نبي العمل بمقتضى ما يعلمه الله من ذلك ابلغ الله
اماله كل وختم بصالح عملنا وعمله فانه وكفيل حسبنا ونعم الله ومصلى
على نبيه محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم
وسمعه بقراءته محمد بن عبد الله بن سليمان **فلما**
وكان له من الشيخ وعلو المنزلة ما اوجب له هذا
الركون لغير مقتضى عصره وانفصاله الى الطويلة من
دمنهم رحمه الله وعمر له **ومنهم** الشيخ
الفقيه الخطيب العالم العامل ابو العباس

ومنهم

ومنهم الشيخ الجليل صدر الدين أبو الثناء محمود بن
الشيخ الجليل المتقن برهان الدين سليمان بن وهبان
بحريني ومعرة مصرين

من أهل الفضل والعلم وأبوه كذلك
كان يلزم ولديهما أمر المواظبة على الصلاة
والمبالغة في العبادة فنشأ على ذلك إلى أن
رضي الله عنه كان يقول بلغ كثيرا في تنبيه ولده
أن يحفظ وإياهم يختم بتعليم ولده لهما حتى
تمهرا من القصيدة والمنفرجة وغيرهما
صبيحة يوم

أجيز من أبي الدين ولبعض علمائه فيه
النظم والنثر وغيرهما بعض المشايخ أم ذكر له
تصنيفه من نحو خمسين بيتا هذا الموجود منها
حياته ونعته ونشأته ومكتسبه نقلا عن نفسه

الحمد لله الذي وهب لي نعمة الفهم
ومنحني من الأيام ما لم يحسن لغيري وأولاده معنى ولفظ
حتى أحاط حفظي وكان لساني بعد
على المؤمن والمنافق والمسلمين والمتخلفين وأنجز سروري
بحمد نفوذه ما نفوذ

ومتى ملكت العلوم حتى علم الدين ما زالت
حيته وكانت أوكاره

حيثما أراد المتعاطين والمرضي منهم فضل وكمال له
مهمة وتراه على أفضاله وصيوخه ما يعرفه
نيوفه عنه عتابا أغلظ عنه بيته أستر ضاه
بعقله ثلثمائة دينار وبعث إليه مكانها عطيته
بعقبه ثوبا أنفسه فرفعه عليه بأفخر
وكتب بخطه فاضل المؤمنين وعلم بكل علم
أرخصهم الله بشيء صاحبه معروفة ورسم المكتب
والثلاثمائة دينار وكتب معها رقعة وانصرف
يتعرف أحوالهم فضرب أخر تلك الليلة وفي يده المكتب
واستحسن له غيبة الشيخ منه وشكر
الناس عليه وهو وصل المؤمنين بالعشاء إلى جهتهم
واجد منهم جنبهم ويفني عنه
ما أمر بسواريل الوحضه
وكان شيخه أبو عبد الله
لعين أمتهم أبا موسى الجزولي
الجزولي بعض
مرضهما أمر المؤمنين
والثلاثة أيام
إلى الحلوة بها المكتب المرسل والمؤمنين المتعلمين الذين
ماتت أم الدنيا ولم يكتب لها رقعة بعد
بعض فوصل المؤمنين إلى أهله فرأى خطه كما تواصو
الفقيه فقال على ظهر الكتاب بخطه فقال له هذا

88 88

ومنهم

واستفصل ... ورايت بينه وبين شيخنا الفقيه ابي محمد
عبد الحق ... متكلما في المهمات ...
... استدعاه المستنصر وصار من
خواص الحاضرين علما بحضرته ومن كتابه وفقهائه ...
... لتلك الجمعة المولى ... من
عام ثمانية وخمسين وستمائة ... توفي في
رمضان المعظم سنة اثنتين وثمانين وستمائة ...
عنه ... المشيخة الثلاثة الفقيه ابي محمد عبد الحق
والخطيب ابي عبد الله بن صالح والمقري ابي ... محمد
المصري **ومنهم** الشيخ ... الفقيه
الموسى المكرم المرفع الفاضل ابو عثمان سعيد بن ... بن
احمد بن ... بن عبد الغني القريشي ...
... الى تونس ...
من ... والمراتب وعلى المنصب ... وله مكارم و...
... وكانت له ... الى جماعة من الفقهاء
والصالحين ... منهم الفقيه ابو بكر محمد ... وابو العباس ...
وابو ... وابو عبد الله ... [illegible]
... وكتابه ...
وله مشاركة في العلوم وله رواية عالية وكان ... الفقه والملة
... وهو ... فضله
... وغير ذلك ... واحد منهم ... منه ...

عبد الغني القريشي

محمد ... الفقيه ... ابو ... سليمان ...
والفقيه ... ابو عبد الله ... والخطيب ابو ...
ابن ... وغير ذلك ... منهم الفقيه الجليل ابو
العباس احمد بن ... والفقيه ابو الحسن محمد بن محمد
ابن ... والقاضي ابو ... محمد ...
وبالشام ابو علي ... محمد ...
والفقيه ابو الحسن علي ... والفقيه
ابو بكر ... علي بن ... احمد
ابن محمد ... والفقيه ... ابو الحسن
علي ... توفي ابو
عثمان ... من يوم
الثلاثاء ... لشهر رمضان المعظم عام ثمانين
وستمائة ودفن ليلة الاربعاء ... بعد صلاة
العشاء ... جمادى ...
ومنهم الشيخ الفقيه القاضي ابو ...
... صاحب ...
محمد ...
...
خواص ... الفقيه العالم ابي ...
...
المستنصر ... [illegible]

القضاعي

ومنهم

المشيخ العمدة المحدث المفتي المجود وجيه الدين العتيد
المكين البارع الناسك ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
ابن عبد الله بن عبد المنعم بن احمد بن ابي بكر القضاعي الحميري
البلنسي الاصل المكناسي الدار والمنشأ والوفاة الاندلسي
مولدا ثم البجائي اخذ القراءات عن ابي عبد الله بن نوح وابي جعفر
ابن الطباع وسمع منهما ومن ابي الخطاب بن واجب وابي القاسم بن
حبيش وابي علي بن نوح وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم
ابن سعادة وابي الربيع بن سالم بصفاقس وعنه سمع
وصنف له وضع كتابه التحفة لصلة ابي القاسم بن
بشكوال وكتب له ابو بكر بن ابي جمرة وابو بكر بن عبد
الله بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي نزيل تلمسان وابو عبد
الله محمد بن احمد بن مرزوق العجيسي وابو عبد الله
المشرف ابو البركات عبد العزيز بن عبد العزيز بن الحباب
وابو الحسن علي بن موسى بن سعيد بن احمد الاندلسي ثم
ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن خلف الغساني وعنهم وعن
بكر كتابا من الكتب الموضوعة في الاسلام صار وله
فيه رواية اما بجهة او بخصوص وتلمذ لشلاي وعنه
وعن ابن المشيخ ابو عبد الله محمد بن الحكيم ابي عبد الله بن عبد الله
وابي القاسم بن رضى الى غرناطة واستوطن بعدها مدة

لصاحب سبتة وحوشي عنه بانه ابعض ملوك الغرب
وكان مستهم بمنظر ومخبره ويعجبه وكان يجمع حوله
بالليل وجلوسه عنده يحمل دماغه على المواقف بين يديه فلا
يكون عنده اشر من ذلك اليوم وما كان يراه استخفه
حبرته واستبشر به ولي قضاء بجاية فحسنت فيه
سيرته واستحسنت كل لقيه وكان محببا للناس مشكورا
عندهم ومعظما ثم وقعت بخبره انه ملاوذ على الظلم
من وجهته التي ولاه فيها فلم ينصر او قف على ما حوته
التي قصدها فانتزعها من يده واعطاها لمستحقها
المتقدم له عليها الجواب عنه وعلله بما يقتضيه
هذا هو الذي وقفنا عليه منه والله اعلم
والذي هو الجواب عن كلامه ان كل ما يتعلق من يمين ونحوه
وهو مقتضى عليه ويمكن ان يكون خفي عليه حكم
اليمين اللغو اذا حلف على امر وظن صدق نفسه ثم بان
ان المشيخ بخلافه فهو يمين يؤدي المستحق
وكذلك ايمان الناس بعضهم على بعض فما لم يتعلق به غرض
فهو فيه على ما وصفنا

واجتمعت بقضاء ثم الحكم فوجدته ذا رجاء وله تاليف بعضوح
صدر واوله واعلم ان الحكم بالعلم ومما رواه ابو بكر المشيخ
قال رأيت عبد الله الموسوس رضي الله عنه والحكم لله
وهو حي وغير ذلك وعلمه عند ربي والله اعلم

رحمه الله مستبحرا وبشتمرجه نسبه صار ترجمه مر
كان نسبها كملة وان كان قد نقرها بامن وكعن عليه فيها
كما عن وكان كما قال ابن العلا المعرّ
تكلم بالعوالي المصلحات وكل كلام اليك سيء سواء
ولم يكن من التوالي بعد الكتاب المنمى بكتاب الين
سوى اثني عشر للكاهلي ازلماء رجفة وعلى منبعه
وصورتيه وكيعا وله تصانيف وجمله توالي ومن شعره
شاف من زوج ما بي ارده وبامر ما شفاني من رجه
خيلة ان انها تصرفني وخيبة ان التي تشتد رجه
ملء اكوم تشي بنوم ويغمز انحا منسلبه
ما تفيز النعم او صيد وان يزن بالحلم من تتقيه
لا تلمني كمعن كم دوما ضيوفه رجيبا عنوجه
وبلطف الله امرهم وانما كل كون فبمشيته رجه
وتوفي بنوبس عليه مع السلامة المروي عنه عليه السلام
نحاية ختم وبتمامه وصولاه اجرته ربح لسنة خمس
وتسعين وخمسمائة

ومنهم المشيخ المبجل الكاتب الاديب المنشي ابو عبد عبد الله محمد ابن موسى بن عبد من علوان

ابن عبد الله الذي مر ذكره وتشاغلي
مشايخنا ولقي ابا بكر محمد بن خير اشبيلي
واخبرني انه روى بقرطبة ابا الحسن علي رضي الله عنه وروى
عنه ولم اكتب عنه على شيخنا ابي محمد عبد العزيز

وأخذوا وروى وسمعوا أنهم وصفوا والكتب
وهو مرتب بفصله وبالجمل بينه لانوا لبعجبه وترغبا
فيه علم ما فيه من بارعة محتسنه وكان اول وصوله
من صاحبه الى العروة رسولا عن والي بلنسيه
وصورة سالته عنه ملك ابو يقين في بحر بن هويل ويجع
الى ما قبله ثم رجع الى العروة فاصر امتنعا منه ثم
سكن بلنسيه ثم استدعاه امير المومنين المستنصر الى
حضرته فدخل عليه فاعجبه منكفه ورواه ولي من بنيه
وتيقظه اضعاف ما قدر ان يراه واول انتقاله له ما ذكر من
تشوي داخلهم العروي والتوجه نحو مولى المستنصر
وان امير المومنين لعنايته لم المؤيد انضوه وسروره
كتبه لا والا بعيه لرسول الله والمكتسه المباركة ابو عبد
الله والعلاقة العلية الحمد لله والشكر لله والنعمة المسلمة لله
المنتصر بالله المتصرف بقضاء الله ومن كان لله كان الله له
وانتشر ترجمته

امير الموسى لداعيات وعثر الحي انتشته في العيون
فلاحوه وعناه العوادي وراحوه وقتاله اللهون
يحطي عنه ويبلغ تزيد مامول وقضه وقوله
وتقبيرته وانتحاره وكلتيهما منه اوكلتا يديه الثاني
ومغنى بيما عنترتهم وموجوده لديهم ولولم يكن له
من المتع ما الفضيه التي وعها المقام كريم اي كريم

عليه في العلم والتي بعدها وفي الفصل بغض الحديث
وكان مع ورعه وزهده واقتصاده واقتصاره على القوت
رحمه الله

ومنهم الشيخ الفقيه
الزاهد المجود الثقة ابو الحسن المعمر بن محمد بن عمر بن
الحسن بن اسامة بن سميع ابو محمد عمر المعروف بابن الشيخ
ابو الحسن سميع ابو محمد عمر المعروف بابن الشيخ
ابن حبيب وابو عمر الحافظ بن عبد البر وغيرهم
وكان من اهل بلد الشهداء مقارن لابيه في ابوابه من العلم
حسن الفهم جيد الضبط كتب [illegible]
قضاء المرية اخر عمره رحمه الله

ومنهم الشيخ الفقيه الخطيب العالم المعمر الحجة الرضي
المعمر القدوة المتقن ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن موسى بن مسلمة بن علي بن عبد الملك
ابن علي بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عمر بن حريق
ابن اشكوند من اهل مدينة سالم من بلاد الشرق
سكن بجاية وولي بها صلاة الجمعة بجامعها [illegible]
وروى عنه بها وفي بجاية الجزائر وغيرها من
مدن المغرب صاحبا وسمع منه بها وغيرها
انه كان خطيبا بمسجد واحد بجاية الجزائر
الخطابة بها خمسين واحدا وكان يخطب في جمعة
من الشهر وتتصل دوابتي عنه من جمعة الخطيب

ابي عمر القدر صالح [illegible] منه ابو عمر
ابن عات وابو العلاء ابن سميع بن علي بن اغلب الخولاني
المعروف بالمزوليد وابو محمد بن حوط الله واخوه ابو
سليمان وابو عبد الله محمد بن سميع بن اصبغ وابو عبد الله
ابن موهب الكحل وابو المثنى بن مسلم واجازله ابو القاسم
احمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عمر العلالي واجاز له ابو
ابو عبد الرحمن المرشي الواعظ بن بلغونا له وابو
جعفر احمد بن محمد بن عبد الله وهو اخر من حدث عن ابي عمر بن عبد الله
جعفر محمد بن مكي وابو موسى الجزولي وبقي عويص
في العلم وامره وجل مذكورا في الناس كان منقبضا
من الدنيا قانعا بالقليل منها وكان قد رمد عن جاهه
ابو يقينه بعد ان كان يعز ويستخدم ويعرف ان استوفى
في الحج فلما رجع توفي بعد عام سنة وخمسين وستمائة
وعلله ولم يزل منوها عظيما الى ان توفي ماخوذا عن
رحمه الله وكانت وفاته بتونس هكذا وجدته بخط المشار اليه
والعشر الجمادي الاخر عام احد وتسعين وستمائة وفي
كلام صاحب الصلة بعد بضعة عشر يوما من وفاة المصلي من عزيمة وكان
جنازته مشهودة والله اعلم تعالى انصل بخزيمة نسبه
ومولده بجيم الثانية وضم مدة

ومنهم الشيخ الفقيه البارع الكامل العمدة العالم الصالح
ابو محمد عبد القادر بن نعيم بن عبد الله بن ابي القاسم بن

باس به ويذكر صحة الفصد والتداوي بالبرء كتما والخمار الزيتها وهو هزج

// لابد للضيف من فرج // والصبر طيبة كل نجح //
// وبدعوة احمد فابتهج // اشتد ازمة تنفرج //
// فعواذ ذي الجلال بالبلج //
// يا نفس روحي لا تحرج // وثقي بالله عسى فرج //
// وكرا ما خاف له فرج // وظلام الليل له سرج //
// حتى يغشاه ابو الفرج //
// بالكل محاولة قمن // وفي لابد بعده حزن //
// ورجوعك عن هذا غرر // وسحاب الخير لها مطر //
// فاذا جاء الاوان تجي //
// يا لطف الله لنا امل // لابد بي مطلبه عجل //
// ولكل محاولة اجل // وبواين مولانا اجمل //
// لشروح الانفس والمهج //
// ما ان خلق الانسان سدى // والعقل بنا الى لنا اشهدا //
// واذا هبت ارواح هدى // فالمارج محتي ابدا //
// فافصد محي ذا المارج //
// وتلاف هديت حيا حيا // ازانت ضيعت بها تحيا //
// وافصد بالحي لما احيا // فبرئتها فاض المحيا //
// بحبور الموج من اللجج //
// بعليا بابي سورة لي // لتكون العابرين بي //
// والله معي ومفصدي // والخلق جميعا في يدي //
// بزرواسعة وذو واعروج //

ابن نعمه لفيه مني انه حبي بما سومه وهو ممن خلطه
عليه سنة وثلاثة وستمائة اخذ عن الشيخ الشعيبي
للتدريس والتزوا له فراغ عينه ناس ويعجوا منه سمع شيخنا
وسمع الله اليمني وعمه واخي بي شيخنا ابو عمر الله
المزكي انه شرح في شرح معاني الحريري وانه كتب على
خطبته الموجز عشرة كراسة في اقله الكبير
وكان يذكر عنه انه كان في علم اذا ما شرح او كان
متهيئا يجلده بي مدة الشيخ ابي عمر ان ذي عن المومن
وكان المشار فاخذ له المومن على يمن العز والرام هو
العضد ولما اخذها له من زير الشيخ ابي عمر على ما عرف
اخذ واخرها غاشيته وجاشيته معه وكان ابعنه امر
بجر اذا الماخوذ معه ومن جملة المعتقلين ولما كان بعد
ليلة او ليلتين من معتقله رؤي على ما ذكره العلمة مرة الله
في منامه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامره ان يبرح
الى المحل يعلم من عنده بما استوفاه ونعمة الله القيسي
في نفسه انه هو الذي كان في التغلب على المرسوم
واستمع وتي اما استمع الى ابي محمد من يعلم من يبسم ويضحك
لم يفعله وكسوة وبرح واخبر الله فسامحه الله
عن الله نفعنا لوفاته ما ذكر له ديبا سوى ان خطبي
الفقيه الخطيبة عبد الحق الاسدي وبني المعروف
بالتنيخ اي الفقيه ابن الخوص رحمه الله وهو يحسن ما

خُلِقْتَ بِالْلَّوْجِ جموعهمْ ... وَأُصولهمْ وفُروعهمْ
ونزيلهمْ ورَبيبهمْ ... ونزولهمْ وطلوعهمْ
بالي درهم وعلى درج
فوحازَ الخيرَ مُوافيهمْ ... ونجا في الخيرِ مصافيهمْ
وإتّلفتْ بيد مُنافيهمْ ... ومعايشهمْ وعوافيهمْ
ليستْ في الشيءِ على عوج
بهنالك معان فوكمتْ ... ولغرٍ كسبتْ حتى بهتْ
لعفوك عافية سلمتْ ... حِكَمٌ نُسِجتْ ببردِ حكمتْ
ثم انتسجتْ بالنتسج
فانضرَ الامورِ فروشجتْ ... فتأرجتْ ثم امتزجتْ
وبأول عنصرها لجتْ ... فإذا انتصرتْ ثم انزجتْ
فبمنتصرٍ وبمنزعج
لا يصحب ذا علمٍ لججٌ ... والعلم يفيضُ له لججُ
فلكم مرتْ لهمُ حِجَجٌ ... شهرتْ بعجايبها حججُ
فلمنتهى الامرِ على الحُجُجِ
تفويضك للرحمنِ نجا ... كم جاءَ صباحٌ بعروجا
ويكونُ الصبرُ لهُ درجا ... ورضى بقضاءِ اللهِ نجا
بعلى موكوزته فسجِ
مجرٍ بما تلفى رشدا ... لا يمضي عمرٌ دونَ سُدى
وانطح ايامكَ مجتهدا ... وإذا انغلقتْ ابوابُ هدى
فاعجلْ لخزانتها ولجِ
وتلوّ بعزمٍ رايتها ... وانزلْ ببرايتها

فلعلّها تبلغ غايتها ... واذا حاولتَ نهايتها
فاحذر اذا المرءُ العرج
لا تلعب العينُ الذي فزرا ... فتكونَ بعضي منتبزا
فاصدعْ بالحقِّ اذا انبعثا ... لتكونَ السبّاقَ اذا
ما جيتَ الى تلك العرج
فاتتْ بي العالمَ جنّتُه ... وبرتِ الخلقَ محبتُه
واذا انبعثتْ لا مرجتُه ... بهنالك العيشُ وبهجتُه
فلمنتهجٍ ولمنتهج
طوبى لنفوسٍ قد سمتْ ... بعفتْ وزكتْ فما زهدتْ
فانهضْ اما لا فاعلمْ ... بمهجِ الاعمالِ اذا ركبتْ
واذا سرجتْ اذا انتهجْ
ضلّةُ النفسِ بها اجتهلْ ... احذرْ تغشاكَ بها اجتهلْ
بتغشّي النورِ رجا جتها ... ومعالجةِ اللهِ سما جتها
فوزدانِ لذيذِ الخلوِ السمجِ
مجرٍ بتلمّ بساحتها ... بتكونُ رهينةَ راحتها
واللهِ يزجرُ راحتها ... ولطاعتهِ وصياحتها
انوارُ صباحٍ منبلجِ
لا تقربْ امرا مشتبها ... ودعِ الدنيا لتقلبها
واضربْ عن لذةِ مشتهى بها ... من يخطبْ حورَ الخلدِ بها
يضبى بالحورِ وبالفلجِ
فاجعلْ سهرَ الحورا رفلْ ... بقيامِ الليلِ وزدْ جرفلْ
واسلكْ بالجزلِ لها طرفلْ ... ولحزنِ الرضى لها بنفلْ

ترضاه غرّي وتكون نجـ
بلغ الاقوار على نعـ ... فلها عوذا سنى العـوذ
وتجنب مقالة كل بذ ... واقبل الوان تغلب ذي
حزن وبصوت بيد شجـ
تلخبز التوبة امثلا ... وتثبت الغلب سلا اقتلا
وحياة النفس مخافتها ... وطلاة الليل مسابقتها
فاذهب بيت بالبلهـ وجـ
فاذا ابصرت مبانيها ... فانظر اذ ذاك معانيها
واذكر بالفكر معانيها ... وتاملها ومعانيها
تلقى البرد وصر وتعنـ ج
ومتى ما فزت بمنظرها ... فاستبجن بمح معطرها
واعجب بجمال معصرها ... واشرب تسنيم بعجرها
لا تهنن جلا وتمتـ ج
انبلا سافر ذهبت رضا ... وذفوبا لا تحصى عددا
فجبرئيل العقل اجعل مردا ... مرح العقل الأتيه هزا
وهو متول عنه هـ ج
اللهو سبتك غضاضته ... وفنيت نفيك بياضته
حتى غصصت مضاضته ... وكتاب الله رياضته
لعقول الخلق تنشـ رج
والخلوج تعاداتهم ... يرعون بهم ساداتهم
وهم في الحشر لواتهم ... وخيار الخلق هزاتهم
وسواهم من هيج الهيـ ج

خزها

خزها من فوادن احتبلك ... وعد ابنصيحته الجبلا
واحذر من نجد اذا جبلك ... واذا كنت القذام جلا
تجرع في الحرب من الترهـ ج
دع عنك الخاينة لزدا ... اجرى في الغي لغير مدى
واحبب من جاز ومن ردشدا ... واذا ابصرت مناز هزا
فاذا ضمر مردا يوفو الشـ ج
يا بني نبيب لما انبوث ... فعلى الرمح فزاعتمث
وحزاها الشوق لما فصرث ... واذا اشتاقت نفس وجرث
الكابل بالشوق المعتلـ ج
ايام العمر تمل حكه ... وليالي الغفلة حالكة
وثغور الحوم مضاحكة ... وثنايا الحسنى ضاحكة
وتمام الفجد على البلـ ج
اعلام الدين مذار تفعث ... ونجوم العلم به طلعث
وحمام الموت لنا شجعث ... وعياب الاسرار اجتمعث
بلغاتنها تحتـ الشرـ ج
الحب يطيب براكبه ... فتجنب ذروة غاربه
واصبر عليه بلا حسبه ... والرجز يذوم لصاحبه
والخوف جميعي الى الهمـ ج
فاصرم لا لمهلا بالحمد ... فيما تخشيه وما تنزـ
بلغ اذكى سرج السعد ... صلوات الله على المهدي
الهادي الناس الى النهـ ج
وعلى العلمات وعترته ... وعلى الانصار وعشرته

وهذا التجنيس ورحمه من امر وفي الغنائم تمنعه ملل
على حلوم نبيته وكلاح حموته وفي الغصن الذي
دما مدمع وصبه رحمه الله او يحمل المتنبي
الله رحمه الكناني وابي العلاء بن حكم المعري رحمهما
الله والموصنة هي
الحمد لله الحمد هذا ما اودعه العبد يوسف المروزي الشافعي
خلوة ما شيلة وردوا حمد وملاء العلم وجمعه اليوم
وما رصف اودعه جمع وامره واهله واهل ابيه واهل الخير
وجميع ما حولهم من رحمة وملائكة من فتنة كلهم او باحسنه
وصيهم الى امانته واسلمهم من عذابه وانتجعه
في دار كله وتبرأ اليه من حوله وقوته ولم يجز سوى
فضله وحوله هو الجمعة الى ايمانه والتوكل اليه فيما نفعل
العلم الى ما يحمد الجواد الى ما بعد الكرم ونعم ونعمه
هو ما ورد في الكتاب او ما يحتمل المسلم من علم والعمل
من عمل والعلم من علم فقد صح استوعب ما وقوه
مستحقه او لم يستوعب الى ما يحتاج اليه من دنياه ما دامت
من صحبة التفيصات وادعاء الاسلام في صدوره
التهمة بانه وان الكذائب فيضه والعلو عجبه
وجوبلته بالتي لا يفيد تفيض والبغاء تسلم والمركون
وفرار بالعلم والوحدة ايزار بالحق وعلم ان يعوان تلف لمريده
السماء انه الصلاة وانصت لربه الباهر المصلاه عنه

وعلى من ماز بعشريه ... وابي بكر في سيرته
ولسان مقالته اللجج
ومن اهتز بامامته ... وغدى في ظل غمامته
وجنى من زهر كمامته ... وابي حفص وكرامته
في قصة سارية الخليج
وعلى من جاء على بيض ... بيض الاسلام بلا ميض
خوضا من غاشية الجيش ... وابي عمرو ذي النورين
المستحيي المشتهري البلج
وعلى من بعد الهم اخزا ... وتحاسى الهادي حين هزي
ومعاني بشرته نبزا ... وابي حفص في العلم اخا
وابي بسحا بيده الخلج
وما زالت هذه القصيدة محلومة الاجاده ظاهرة
الزياده الى
قرأ التجنيس

على المسنة الرّاهرات وبي أمكنه ما اجتلاه حتى يضرم
العروق من شدة العوز ولما كنت شعبة من جماعتهم وتحت
ضائقة مستشرية فيهم غلبه ونمر فضيلته هم
بعزمه واحكم وثيقة تعلقي بعزمه ومن الموضع المعهود اول الحي
واخر وبالجبل الجنوبي وكخامهم بدر زميل جزله وبلغ
جزيل عطاياه لم يثنه ثم يجد وجه ولم يمايل يمنة ويسرة ومن
التجا الى الله يعز نصره مباعيه ويعز اماليه واستحلفني
تدين انه واستكملني تبيين انه وحسن النكم لنفسه وبلغ
الغرض بحسنه اشهر العشر وسمها المزكوم على هوا ما ادراع
الموصوف المروّع المزعج وحين فلا تناهر لعنه وامضى
على نفسه جلي فلا يجاب اخر كلمه فز رضيعهم وشبابا وعجزه
عجزا وذا نشز فراماسكم وعرفهم بهم وجمع
وهو جبهم العفر جيم النقل نابر الميم في تاريخ ابساله
الموضح وما يتحواه المسوم في ساعة المراد من يوم الموشلم
ثم التوقيف من عالم التعجيز وحسب الموضح في
وم بعضه مراوده عنه وعليه اوقف رعيته ونضر عنه
ولم يشمل احراعه بل الجرد وصرفه الله الهم اجمعه
اسئل الله لنا الصلوات وازكاها واعم البركات واعماها
لرسوله محمد المصطفى واله وسلم تسليما

ومنهم

المسمى العقد
الكاتب دماد ذو البارع ابو علي حمر بن علي بن عثمان

ابن البكون دماد با. الزّر تشكو اخاهم وتزعم
انتعاشهم عن النكم والمنش وكانها اخوار المزهر
رحل الهم اكشر وامنح خليفه بني عبد المنعم وكانته
جايزته عنه من احسن الجوايز وله رحلة تكلمها في بعثته
من قسنطينة الهم اكشر وابرع مقاله بمراكش كاتب
الخليفة لزيارة قبر امام الموحدين رضي الله عنه فبكم
بنوه لرواية يوانشع وهو موجود بزاوية الناي وهو
عنهم وهو من الفضلاء النبهاء وكان مرتع الغرار
وحوله الحكم وكاغتسال وكان امره لامر باب المزينه
والكمال ولم يكن يحسن به كاقامة اوده او اصلاح حال
واهله فسنتيه من مزعوم بلغاتها ونوا شيخه
مشيخته ومن صلح لمعهم
مع العم او نعراء او شاهما والناصر بنه ما ان مثلهما ملح
وزمح وموج للعيون به مسارح بارعها الهم والنكم
حيث المواد الفول الملو يجمع حيث الغناء والعيشة الر
والنعم كالحمل والجفاف متفقة عليه والعجم كالعرب وهو يح
بحث ما نظرها وانه وكل نوا في الدرة الله للابصار منفعة
ان تنظر البهجة انهارا بالعة او تنظر البحر فيها امواج تظهم
ما لها الباد صها ان كنت تنصف فل جنة الخلد بها ما تقل والنوا
ومن نظمه رحمه الله هذه القصيدة الغزلية والمطبعة
الميمنة التي تزحر بعد ما نظمها في نفض سلام ان

ومنهم المشيخ البقية المكاتة

والبيع ره اذا الفجور ملة انة العملا ما العلا والكا
وانم ما عبوحم وبعهم لم والعتوحي المسم دوقة بي الكا
ملة العجار على دما نام عبوده اورثه بينيته فوزانسا

ومنهم الشيخ البعيد الهامة
اللغوي التاريخي ابو نصر احمد بن يوسف الهمذاني
بكيا ابا العباس وانا اجمع ما انزلس على مشايخ
ما اقدم الهمذاني على علم الشلوبين ثم ارتحل الى العرو
وسكن بجاية وافر اماما وارتحل الى المشرق ولقضى
الحج وحج بيت الله الحرام ولم يشتغر بالمشرق على احد ما
ارجع الى العرو فاشتغل به وافتصر على ما علم ورجع الى
جاعة تونس واتخذها وطنا واشتغل بما كان يؤثر الى
ان مات رحمه الله كان له علم بالغ يتة وكان يتتبع كثيرا
من كتبها وله علم بالنحو وله تواليف كثيرة منها
على الجمل ومنها شرح الفصيح لثعلب ورايت له تاليفا في
النحو كان وله عقيدة في علم الكلام ورايت لمجموعا
بها في الكلام يجري فيه مجرى المتكلمين على الكلم الملائم

والبقل والخل وانواع البقول هذه وهو من اساتيذ
ابي نفسه في وقته وتاخر عنه واستغير منه

ومنهم الشيخ البعيد الهامة
المتقن التاريخي المؤرخ المحدث ابو العباس احمد بن محمد القرشي
الغرناطي المعروف بابن الرجاء
سمعت عنه انه يتبع تاريخ المعجم في ذكر كل
بعض اهل بلده انه يجمع التواليف في فن العلم وهو
من اشهر في حفظه واذا جمع تواليف في الكتاب استشرح
حفظهم اكثر من غيره مما رايته في من خطوره على يسارة
ومن جلس يتكلم بالعلم رايته يذكر في كلامه
من كلام كل على حفظه واتقانه في نقله وهو على كل بعيد
حسن المعرفة له اعتناء بالتواليف وبالتفقه في اختيار
ومعرفة الرجال من اهل العصر ومن المتقدمين وله تصانيف
وتواليف منها على كتاب الله تعالى كتاب لطيف
له اعتناء باسماء العصر يترجم فيه تاليفه كره المصنفين
من اهل العصر من اهل المشرق والمغرب وكتب الى الملك
المشرق للتطلع على خبره ونزل عنده له ومنعه وجمع
وبالغ فيه جمعه وكان اعلم الناس بالكتب المصنفة
واجمعهم لاسمائها وكانت له بصيرة تامة وعزوبة
يبارز فيه من خصوص على جلالة اجتمع بمشايخنا
رحمه الله وسالهم عما صنفوه فاما شيخنا ابو عبد الله

التميمي واعلم بما صنفه ومن كتبي في تاليفه واما غيرهم
فلم يحرموهم من الدعاء وانبعث الى المغرب وانتهى الى افصاه
وفي من زعم العلماء وعد من اشتهر عليه من البصراء وتقصى
عنه وبهم رجع المحاضرة ابو نعيم ولم نزل اعاكفا على
التدريس مشتغلا بالعلم المروية والتصنيف الى ان ما رحمه
الله وهو [redacted] المشيخ العميد
الجليل المعظم الكامل البارع الحاذق صدر الدين ابو
عبد الله محمد بن احمد المعروف بابن البيطار من اهل المرية
والمرية والدهما والمعدن وجوده الخط وحسن الضبط
هو في الكتابة من نظرائه ابو الحسن الغرويني
وكتبه اذا كانت امثلة يجوز عنه المكتفي من
الفصحاء وابصل الى غليل الغليل من البلغاء ونظمه ونثره
كلاهما حسن والى نوعه انتقلت اليه من نوعي ادبه فلقد
انه احسن ونظمه عفي وادبه كثير وهو مشهور بين ادباء
الناس ومن مشتهر بين نظمه هذه القصيدة الرائية وهي

يا حادي المركب فيفا بالله يا حادي وارح صبابة مدنف باك وابعد
ما يتعين منادما ان تصغ له نغما ليشفي عن حل بالمواه
محل له تلمع وما خبا من جنبه وهنا نزلت برامة المرتاح والنشاء
حشاه اللواعج تقتضي اللوعة ويلتهب عنده الحضر والبداه
وحشا تلك الغزلان البيض فرق نعمة يلتاح من قرونها الم المنتاب البلاه

ما الله ان كنت ترحم عندهم ما المنجمات من اعلام واجوله
هاتيك الجرثمة عن المغنا وسلكه وارتع الى منه العليا اشتاقه
وروني من جرثمة الفتح اعزته ملاته الورى شفي غلة الصداه
من الحواء فان للحوم وفرة فان فورها فاحمرا احمراره
مبهماة فتطيح اخماله اونه من زيزنار ضلوعي اي اتقاده
وحزوهم وجزرات الطعم خلا ساعة ورب ساعة دوله ورداه
اشتاقهم فلان ارمقه الموصول الى الفواحم عن الجي بالعلاه
مع علتي وهو فلي لهم انا العليل واكن ابن عواده
من يعوز تعزيهم وارادتي حلي بمحل الرشا من نعز الحلاه
لله عمرهم ما كان اكومه لم الزموني بانتعاله وانتعاله
ولكم معاسر اشتي ما ان يهم وبي هيما الحمز والحشا بيعلاه
بافق ورقة معاهما لم فز حتى بعزته او بشاة رشاه
يا حبذا عيشي بهم لو ان ساعته تقوى لكل لعنهم والعلاه
تلك الحمى، وهم اراوحنا فلا اما فار فوها فلا انعم بالجساه
فركنت غيظ الحاسدي نعمهم بالموم بالي الحاسد المشتاه
يا ويح نفسي لا الفاء من مضغ من يعم برلها من جمعه بالبواه
الشر نفتلي والضم يظفر بي من يصطري بي الله انجاه
من يكلف النار مزحة بي بانها تلتز فلبي باحماء وامتعاه
ما لم الى ام معي شبه تهم تنا بمدارج احشاي واكبداه
واعجب لعالي وعجب من سماي من يتاولوا كراي العيس اوهاه
ولم هبوا في عمان الله مشتعا بغمائك بين اصرار واسواه

وارتضى رأي القوم ثانية بقوة وصفح بجميل للرأي الفاسد
وافر السلامي على تلك الخباع كما رضي الموصلاتكار وتم له
وفاء بشرطهم في العقد فتوصي بأحاديث الترك فيما بالله ما جاء

ولما

ترجمة الزاهد عثمان المدني الى وصف الزاهد
مدة المدة التي ترعوا الموفور الى الهبكار مد
واذا المرء نبز الموفار فغير تلبس بالشجاعة مد

ولنبين الغرض في هذا الموضوع فنقول ان من كتب
الكتاب وشيع المتعلم انما الغرض فيها ان يدرس علم ما
يشترط على المتعلم من العلوم في اعراب الفصل.

قال المؤلف رحمه الله سدد ارشاده وانى لما انتهى
على ذكر من شيخنا ذكر من علماء هذه المدارس المشار اليها
ومن انضاف اليهم من شيوخنا في اخذ الطريقة المشار اليها
نفع الله بهم وجعلهم خالصا لوجهه رأيتهم ان اذكر طرفا من
اخبارهم ليتوسلوا باستجابة دعائي لما استعجزته ووجد بلغني ما
تلقنته من العلم ورويته ليبتغوا برلك وله بيده ارباحا وليجدوا
منصوما حاضرا يوم يرد عليه بخير وكلما ويتنوه
ما اورده فيه الى موضعه اجرا على المدارات وباجر على
المروات **النوع الاول في الدراية**
وجملة العلوم التي احتاج اليها شيوخنا في هذا الموضع
تحت المدارات هو علم الفقه وعلم اصوله اعني اصول الدين

واصول الفقه وعلم العربية وعلم التصوف وعلم المحاورة
هي علوم المدارات التي اردت ذكرها في هذا الموضع.

اما علم الفقه فاني تلقيته تعلما وتعلما وتسطا
دائما اتعلم على البقيمين ابي محمد عبد المعز الفيسي وابي محمد
عبد الله بن عبد الله فرأت عليهما وسمعت منهما وقضيت
ومارلت اخيم قبلهما الملازمة له والتفقه وسمعت
من المعز وانشد عليهما اكثر ما في ابن بلكين ومامن
شيوخنا الكتب المذهبية الا وكان قد اعلمنا من
التهذيب الى المدونة وما بينهما الجلاب والتلقين وقضى
ان توفي رفيقه رحمه الله وانا مولع بهما ما رحمه الله فهو
اصل في وفيهما ومتانة له على التفقه وتفصيل وجوه تعليل
لتفريع وتاصيل واجمال وتفصيل واراه اشرفه والجمع والفارق
وعنه لي تعلم جمع العادة بما اراده عن اوائل اصل الفقه والكلام
العلما واما بالمدارك والمباحثة والفقه اشرفه وابرعه
المشكلات وحل المقفلات فوقفت اكثر مشيخته لي
عن كثير من اشياخي رحمهم الله واما شيخنا ابو
محمد عبد المعز فانه من زيد بكثير من اشياخه عنه
بالبحث والمباشرة والتحصيل وهو اكثر من انتفعت منه والعاه
المصنف وحلها وبالكتب والمجاورة عنه حتى حاز لي
فجر التدريس واما شيخنا ابو العباس القماري فبسماع
دروسه واما مشيخته منها وبالفاظ اشرفه وحل مقفلها

واما الشيخ العفيف ابو القاسم بن تيزون والعفيف ابو محمد عبد
الحميد والعفيف ابو العباس بن عكار والعفيف ابو عبد الله
ابن يعقوب فانما اشتغلوا فيها بالمذاكرة والمباحثة
وبحثوا فيها اكثر بحث واما العفيف ابو عبد الله بن يعقوب
فلم يدرسه قط فوقف في حال حظوته على علمه الى ان توفي
ووقفنا من كتبه المضافة بعد موته على جملة من الكتب
الفنون التي يحملها ومن جملتها العفيف واما العفيف ابو القاسم
فزاد بعد موت والده ابي العفيف بكثير من مائتي مجلد
ايضا بخاصة ابي العفيف وبحثه في العلم لكن واشتهر عنه
بعضهم بكتبه وفرط ضنه بها واما المتيم فالشيخ ابو العباس
ابن عكار وابو محمد عبد الحميد فدارسا بالمذاكرة في جزء
يأمانتي بابي العفيف بعض وجوهه فيما اشتغلوا العفيف
واما علم الحلبة فاني استقرأته بالقراءة والتفسير
على شيخنا العفيف ابي العباس بن خالد فوافت عليه
المشتمل على ما رتبه وبحثت عليه عنها بقراءة
غيري ووافت المعلم على بعض محصليه او المحلبة
وبحثت على شيخنا العفيف ابي العباس المذكور واما
بالمباحثة والمذاكرة فمع شيخنا ابي محمد عبد
الموحد بن يحيى او مع العفيف ابي القاسم بن تيزون ومع الشيخ
ابي محمد عبد الحميد بما قل في المسايل واما علم
العربية بعض المشيخة ابي عبد الله التميمي وابي الحجاج بن

بسعيد وابي عبد الله الكفيف اما ابو عبد الله التميمي
فبما في رأسه المرتجلة وما رأيته في علم العربية مثله
واتبعته به مما اتبعه نفيع وفوقه على النحو واللغة
وكلام العرب والتصوف واما ابو الحجاج بن سعيد فمر على علمه
واعربته وبحثت بعض ذلك اليا صغر وكان يعلمه
مشغولا بالمحلبة والذي يعرفه هذا علم الذي
يعرفه هذا العلم الذي يعرفه هذا فوقع له بعض ذلك بالمذاكرة والمشاهدة
واما ابو عبد الله الكفيف فمر على علمه اول ما لهم بعض العربية
ربعض اللغة واعربته عليه وبحثت بعض ذلك بعض

واما علم المنطق

بقراءة على شيخنا ابي العباس بن
خالد وعلى بعض المحلبة العشارين على عادته وقوفه على
المكرر بعض على كل فيه الا قدر من الفارابي وغيره وعلى كل فيه
المتاخرين كالدرر وغيره وعلى كل فيه الاوسط وكان يملي
وغيره

واما علم التصوف

بعض المشروح
العفيف ابي محمد بن رشيد والمنقح ابي عبد الله المجلاسي
والعفيف ابي الحسين الترتيبي والعفيف ابي زكريا بن يخلفتن
اما العفيف ابو محمد عبد الحق وعنه عن ابيه عن المشيخة
ابي مدين وعنه عن المشيخة ابي الحسن الحرالي واما ابو عبد الله
المجلاسي وعنه عن المشيخة ابي محمد صالح عن المشيخة ابي
مدين واما ابو الحسن وعنه عن ابي العباس بن مكسور واما ابو
زكريا بن يخلفتن وعنه عن المشيخة ابي الحسن الحرالي عن

واما علم الخبر فاخبرني بكتاب الموطا للامام ابي عبد الله
مالك بن انس رضي الله عنه وارضاه العجمي الاصل المدني العرا
المبارك ابو محمد الحسن صالح بن ابراهيم الكناني مات العصر الفاضل
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف كما نصه بخطه بها
ال وتوفي بها اكثر سنة احدى وخمسين وستمائة وولد سنة اثنين
وستين ومائة عن المروزي ابي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمويه
العتبي سماعا ابي عبد الله بن الفاضي عن ابي عمر احمد بن عبد البر
عن سعيد بن نصر عن قاسم بن اصبغ وهب بن مسرة عن يحيى بن
يحيى الليثي وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين عن مالك وتوفي
سنة تسع وسبعين ومائة وله اربع وثمانون سنة قال الواقدي
توفي وهو ابن ثنتين وثمانين سنة وقيل وله سبعة وثمانون سنة
الحجة وقيل سنة خمس وتسعين وكنى ابا عبد الله على بن نصر العالم
زمانه وتلامذته وابو عمر عبد الله ان مالكا اخذ الموطا عن تسعين شيخا وقال
بعضهم ان مالكا اقام بالمدينة اربعين سنة وحفظه له رياسة في
الفتيا والعلم لم يعطها احد من اهل زمانه وبالغرب ومن الغرب
المستبشع ما ذكره ابو محمد عبد الله بن ابي زيد في كتاب النوادر
ان عائشة بقية سعد ابو وقاص عمها هو بلا شك ام رمانا ما لم ترات
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ملء عائشة وابو محمد من
ائمة المذهب وحدثني بكتاب الموطا ايضا الفقيه العالم
ابو العباس احمد بن محمد خطيب المصرية قال حدثنا ابو الاصبغ عيسى بن
عن ابي عمر احمد بن عبد البر زرقون عن الحوماني عن عتيق واحمد بن عبد الله بن عيسى

عيسى عن عبد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك رحمه الله وعن ابي الحسن مسلم بن الحجاج
المذكور قال احمد بن عبد العزيز بن المذكور جامع الفقه وسند
مسلم وسند ابي داود وجامع الترمذي وجامع النسائي حدثني جامع
ذلك ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي الحافظ ابو عبد الله
ابن صالح عن القاضي ابي الحسين رحمه الله عن ابي القاسم احمد بن بقي
الغشني والمروزي ابي محمد رزقون عن الامام ابي ذر الهروي عن ابي
ابي العباس العذري عن ابي الهيثم عن عبد الرحمن المستملي عن الفربري
ابي محمد جعفر بن مكرم خليفة بيراه وابي اسحاق ابراهيم بن احمد المسملي
بلخ وابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع السرخسي سماعا منهما
كلهم حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري
الامام محمد بن اسماعيل البخاري ولد يوم الجمعة بعد الصلاة بالمنارة التي عن يمين
وقيل لليلة عشر من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي
يوم السبت عند صلاة العشاء غرة شوال سنة ثلاث وخمسين ومائتين
وقيل سنة خمس وخمسين ومائتين وحدثني بمصر كتاب مسلم
ابن الحجاج ابو عبد الله محمد بن صالح المشاطبي عن الغافقي ابي
الحسن بن هارون العتيقي عن ابي الوليد ابي محمد رزقون عن ابي ذر سفار بن
العاصي عن الامام ابي العباس احمد بن عمر بن دلاص العذري الدلائي
عن الامام ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد بن المرابط قال ابو العباس
محمد عيسى بن عتيق بالحلوة عن ابي العلاء ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان
عن الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري توفي عشية يوم
وقد من يوم دخل مصر من بلد سنة احدى وستين ومائتين وذكر

القسم الفاضل النحوي عن ابي بكر بن مجاهد عن ابي بكر بن عبد الله عنه
وحدثني بكتابه الامام القاضي ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض
اليحصبي المبتني وبما وله منتصف شعبان المكرم عام ستة
وسبعين واربعمائة وتوفي يوم اكتب ليلة الجمعة التاسعة من
جمادى الاخرى عام اربعة واربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة
يومه بباب ايلان منها وكان من اهل التقدم في العلوم والذكاء
والبراعة والفهم اخذ عن جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله بن
خير بن وسماح بن عبد الله بن مفرج وابي محمد عتاب والقاضي
ابي بكر العربي والقاضي ابي الوليد بن رشد والامام ابي بكر
الطرطوشي والامام ابي عبد الله محمد بن علي التميمي المازري والفقيه
ابي بكر محمد بن خلف بن يحصب المعروف بابن ذيوني والحافظ ابي القاسم المسلمي
والحافظ ابي علي الغساني والامام ابي محمد عبد الله بن
المسيد البطليوسي والفقيه ابي بحر عالم
الغرناطي وغيرهم **اما علم الله** بحدثني
بكتاب ابي جعفر بن عمرو بن مسلم بن قتيبة هو سليمان بن الفقيه النحوي
ابو عبد الله محمد بن ميمون التميمي الفاسي قال
قال حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الله
عن محمد بن عبد الرحمن بن معمر المالقي وابي الحسن الصفار قالا
قال ابو بكر محمد بن هشام القيسي قال حدثنا محمد بن يحيى بن مزين
القيسي عن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابي الزبير
المكي عن ابي عباس انه قال في قوله تعالى عظم العالم

بابراهيم بن سمح بن بكره الشيباني عن ابي عبد الله بن منظور وابن خزرج
وسمح بن خبيب عن ابي عبد الله بن يونس وابن سراج وحج الى البيت مع
ابيه سنة ثمان وستمائة وسمع هناك من عالم جماعة وعاد واقام بمصر وتوفي
بها سنة سبع عشرة وستمائة وكان تام القراءة على مشيخة من
ابي الحسن بن هذيل ومحمد بن النور وابي الحسن الغافقي وابي عبد الله
الامام ابي الحسن الرعيني وابي البقاء الغرناطي وابي عبد الله
الوليد الطرطوشي وغيره ابي عبد الله الحضرمي وابي عبد الله
الحافظ وسمع بالاسكندرية من ابي الحسن المظفر وابي الحسن بن ابي
النزاز وابي بكر بن خلف وابي الطاهر بن سوار وابي الطاهر بن عوف
وتوفي ابو بكر بالاسكندرية او منة ثلاث وتسعين واربعمائة وسمع ابو بكر
هو والد الحافظ ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن مجاهد وصنف
في علم القرآن تصانيف حسنة معتبرة وكان من اهل التقدم في العلوم
واستقضي ببلده فنفع الله به اهله لعلم امته وشرفه ونبوغه
احكاما ثم صرف عن القضاء واقبل على نشر العلم وبثه وله ليلة الخميس
لثمان بقين من شعبان المكرم على ثمانين وستمائة وتوفي رحمه
الله وايانا فانه من اكتب بخطه على مقتضى وايانا وجميع المسلمين
حملة العلم لنيل الحظوظ من رضوانه وجزاه عن سلام وانعم
وجميعه أوجب الله له الجنة ورحمه غفر وادرج ابا الحسين من
السراج عن ابي القاسم بن بشكوال وحدثني بكتاب الامام ابي عبد
الله محمد بن علي المازري التميمي حدثني عن المهدوي وهو من
متبوعه وتلامذته وخصائصه وثقاته على الثقات ابو عمر الله

الجرمي وحرثني ما يثبت له على ابي عثمان الحارثي وقرأته المازني على
ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش عن سيبويه وحدثني
بكتاب الايضاح لابي علي الفارسي الغضبة النحوي ابو عمر الله
الاستاذ الكاتب قال حدثني الغضبة ابو بكر محمد المرزباني
قال حدثنا ابو محمد عبد الله الجعفري عن الغضبة الدارمي ابي بكر
المدني عن يحيى بن دارم عن ابي الحسن هلال بن العلاء الكاتب عن ابيه
عن المبرد وحدثني بكتاب الجمل المنهاجي الغضبة النحوي ابو عبد
الله الدارمي قال انا الغضبة ابو بكر المرزباني عن ابن عبيد المدني النحوي
عن ابي علي العنساني عن ابي الغائم عبد الرحمن بن الحسين بن سعيد
الدقيقي عن الانطاكي عن ابي الغائم المؤدب وحدثني بكتاب
العين الذي عبر عنه بالاستدراك الذي ساتيرد وفيه ابو عمر الله
الغلابي عن المازني عن الجرمي عن عمار معمر عن محمد معتمر عن ابيه
عن زكريا بن لا يحيى عنه وحدثني بكتاب الفاخر الذي مر موسى
الخزولي الغضبة ابو عمر الله صاحبه عن ابي عبد الله محمد بن عمران
المرزباني من امل الخراسي عمل بعلاية واصله من هاشم انزار الحريقة عن
ابي موسى الخزولي المذكور لغضبته بالجزاير سنة ثمانين
وخمسمائة وحدثني ابو عبد الله المرزباني من اول محرم سنة ثلاث
واربعين وستمائة وولد اول ليلة من جمادى الاولى سنة سبع
وخمسين وخمسمائة وهو ابن ستين وثمانية اشهر انما اوحدثني
بكتابه الفصل الذي عنوانه بيد عمر واحد عن ابي الحسن بن المراح عن ابي
عبد الله عن الجملي عنه وحدثني بذلك الكتاب كما يحيى

عبد الله عن مسلم رفيقته عم واحد عن ابي بكر بن دريد عن ابي حاتم عن
عمر الله عن عمر الله عن ابي الصقر عن ابي الغوث المرزباني
ابن سعدان عن قائم واصح عنه وحدثني بكتاب الجمل
اختيار ابي عمر حبيب ابن اوس المطلبي الغضبة ابو عمر الله صاحبه
عن ابي بكر عن عمر عن ابي محمد عبد الله عن عبد الله عن ابن
عطية القاضي قال اخبرني صاحب احكام القضاء انه رآه
ابو عبد الله محمد بن فتوح بن علي ولد النصاري عن علي بن ابي ابيه
التميمي عن عمر الملك بن الحسين عن احمد بن ابي هاتم قال اخبرنا ابو
الطاهر اسماعيل بن ابي الاشرف اسماعيل كاتب الجملة وحدثني
بكتاب المقامات لابي محمد القاسم بن علي بن محمد عثمان البصري
الحريري عنه واحد عن ابي الحسين بن السراج عن ابي بكر خنه عن
يوسف بن علي القضاعي عن المؤلف وحدثني بعضه ابي
عثمان بن زيد الغضبة ابو عبد الله صاحبه عن الغضبة ابي زيد بن
المشطاح عن القاضي ابي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون عن احمد
ابن محمد الخولاني عن ابيه وغيره ابي منصور عن ابي بكر بن خير وبقية رحمه
الله منه اخرى وعشرون قلائل تمام

واما علم التصوف

والتزكية وجه تسميته بذلك فلان السالك يصفي سلوكه ذاهبا الى الله تعالى
ابي سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري وابنه ابيه يسار مولى زيد بن ثابت
وروي ان امه كانت تعتنيه ما تحمل ملحه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وربما تعتصمه في حاجة فيبكي الحسن فتناوله ثديها فرواه ان الحكم
الحكم التي ورثها الحسن من بركة فمه وروي ان ام سلمة اخرجته

الى عمر الخطابي فدعا له فقال اللهم فقهه في الدين وحببه الى
الناس ويسر انس بن مالك عن مسألة فقال سلوا مولانا الحسن فانه
سمع وسمعنا وحفظ ونسينا ولولا الحسن لمستشير بعينا من خلافهم
رضي الله عنه وما فاتنا وهو ابن ثمان وثمانين سنة وحدثني بالموطأ
المذكور ابو جعفر احمد بن محمد المصري قال انا ابو الحسن احمد بن محمد
الاشبيلي عن ابي محمد عبد الله بن عبيد الله عن ابي الحسن علي بن
موهب عن ابي عمر بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم
ابن اصبغ عن ابن وضاح عن ابن مثنى عن ابي القاسم بن الجلاب عن
الحسين بن احمد بن فراس عن ابيه عن عبد الرحمن بن الحسن عن احمد بن محمد
ابن غالب عن سليمان البصري عن خلف بن منصور المشاشي عن عبد
الله بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبيد الله عن الحسن البصري وحدثني
بكتابه قوت القلوب ومعرفة الطريق الى معاملة المحبوب من [illegible]
كتاب محمد بن علي المكي الفقيه ابو جعفر احمد بن محمد الكتبي عن الشيخ
ابي الحسن بن المهاج عن ابي [illegible] بن عبد الله عن القاضي ابي محمد عبد الحق
ابن عطية عن والده عن ابي بكر محمد بن محمد الفرشتقي عن عبد الكريم بن
محمد الصقلي عن احمد بن شعيب المغربي عنه وحدثني بالرسالة
المنسوبة للامام ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الخطيب
ابو عبد الله بن صالح عن ابي الحسن احمد بن محمد الجهضمي عن ابي القاسم
ابن بشكوال عن القاضي ابي [illegible] بن العربي عن محمد بن طاهر وابي الفضائل
محمد بن احمد الغزالي عنه وحدثني بكتاب الامام ابي الفرج
ابن الجوزي عنه واحد عن الخطيب ابي محمد بن علية [illegible] عن محمد بن احمد

117

وأما علم الأصول

ابو محمد صالح الانصاري عنه
الرسالة والعقيدة فحدثني بكتاب الامام ابي بكر بن الطيب الباقلاني
الفقيه ابو العباس احمد بن محمد الغرناطي عن ابي احمد بن محمد احمد بن عبد الله
ابن مالك المشراج [illegible] بتصاريف الرواية وحدثني بكتاب عن
شيخ [illegible] الشيخ الكلام [illegible] علم [illegible] وستمائة [illegible]
[illegible] بالسنة والفقه [illegible] بن تيمية ابو [illegible] عن ابي محمد
عبد الله بن عبد الله [illegible] وتوفي [illegible] على اثر وتسعين
وخمسمائة وولد [illegible] عام خمسة وخمسمائة عن القاضي ابي بكر
ابن العربي عن ابي عبد الله [illegible] عن [illegible] والموطأ عن ابي بكر
المذكور وحدثني بكتاب الامام ابي بكر الحسن بن [illegible] الفقيه
النحوي ابو عبد الله محمد بن ابي البقاء الخطيب عن احمد بن محمد [illegible]
عن [illegible] عن علي بن موهب عن القاضي ابي الوليد الباجي
عن ابي بكر محمد بن علي المكي عنه وحدثني بكتاب
[illegible] ابي المعالي الفقيه الاستاذ [illegible] الكناني [illegible]
عن الشيخ الراوية ابي الحسن بن المهاج عن ابي محمد بن عبد الله عن
الامام ابي بكر بن العربي عن ابي منصور [illegible] عن [illegible]
الطوسي عنه وحدثني بكتاب المستصفى لابي حامد
محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي الفقيه ابو العباس احمد بن محمد
الصدفي عن ابي الحسين احمد بن محمد بن قاسم عن ابي بكر بن [illegible] عن ابي
بكر بن العربي القاضي عنه توفي ابو حامد [illegible] عام خمسة وخمسمائة
بغداد [illegible] في الخلوة والعزلة [illegible] وكان [illegible] من [illegible]

على ثمانية وثمانين وارتحاله نفع الله به وحدثني بكتابه تمام
ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي المطلبي المكي رضي الله عنه
وهو المسمى بالمسند البغية الناضي ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن منصور
الفقيه عن البغية ابي بكر بن محمد عن ابي محمد عبد الله بن عبد الله
الحجوي عن ابن موهب عن ابي عمر عبد البر النمري عن احمد بن
عبد الله الباجي عن الفيض بن حجاج عن ابي جعفر الطحاوي عن
اسماعيل بن يحيى المزني عنه وقرا ابو عبد الله الشافعي سنة
خمس ومائة وتوفي في اخر يوم من رجب الفرد عام اربع ومائتين
وله اربع وخمسون سنة وقيل توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة ٥
وحدثني بكتاب الثلثين بعد المصنف عنه وقرا على الشيخ
المسن ابي الحسين بن المناح عن الحجوي عن ابن موهب عن ابي محمد
عبد الله بن احمد بن حنبل عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه
عن الليث المذكور وحدثني بالكتاب المسمى بجامع الجيم مالك
بن انس وسفيان بن عيينة المكي عنه وقرا على الحسن بن المناح عن
ابي محمد عبد الله عن ابن موهب عن ابي عمر عبد البر النمري عن
احمد بن ابراهيم عن محمد بن ابي ابراهيم عن سعيد عبد الرحمن
المخزومي عنه وقد سفيان المذكور سنة تسع ومائة وحدثني
بالكتاب المسمى بالمسند الكبير لمحمد انه في مجلد ضخم
وعشرة اجزاء من تاليفه رضي الله عنه قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
الشيباني البغدادي المعروف بالذهلي ابو عبد الله بن
صالح بن احمد المكناني وابو العباس احمد بن محمد المقرئ قالا حدثنا

ابو الحسين بن المنادي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن عبد الله عن ابن
موهب عن ابي عمر عبد البر عن عبد الله محمد بن عبد المؤمن
عن احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك عن ابي عبد الله احمد
ابن حنبل عن ابيه احمد بن حنبل واما احمد المذكور سنة اربع وتسعين
ومائة وتوفي يوم الجمعة من رجب سنة احدى واربعين ومائتين
وليقع الاشتمار على هذا القدر من المرويات فبحمد
الله تعالى وحسن توفيقه والله تعالى ينفع المؤلف والمكانة
والقارئ والسامع ويجعل قصد الجمع فيه من افضل المقاصد
واحسن المبالغ وصلواته وتسليماته على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله وعصبه الطيبين الطاهرين
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين
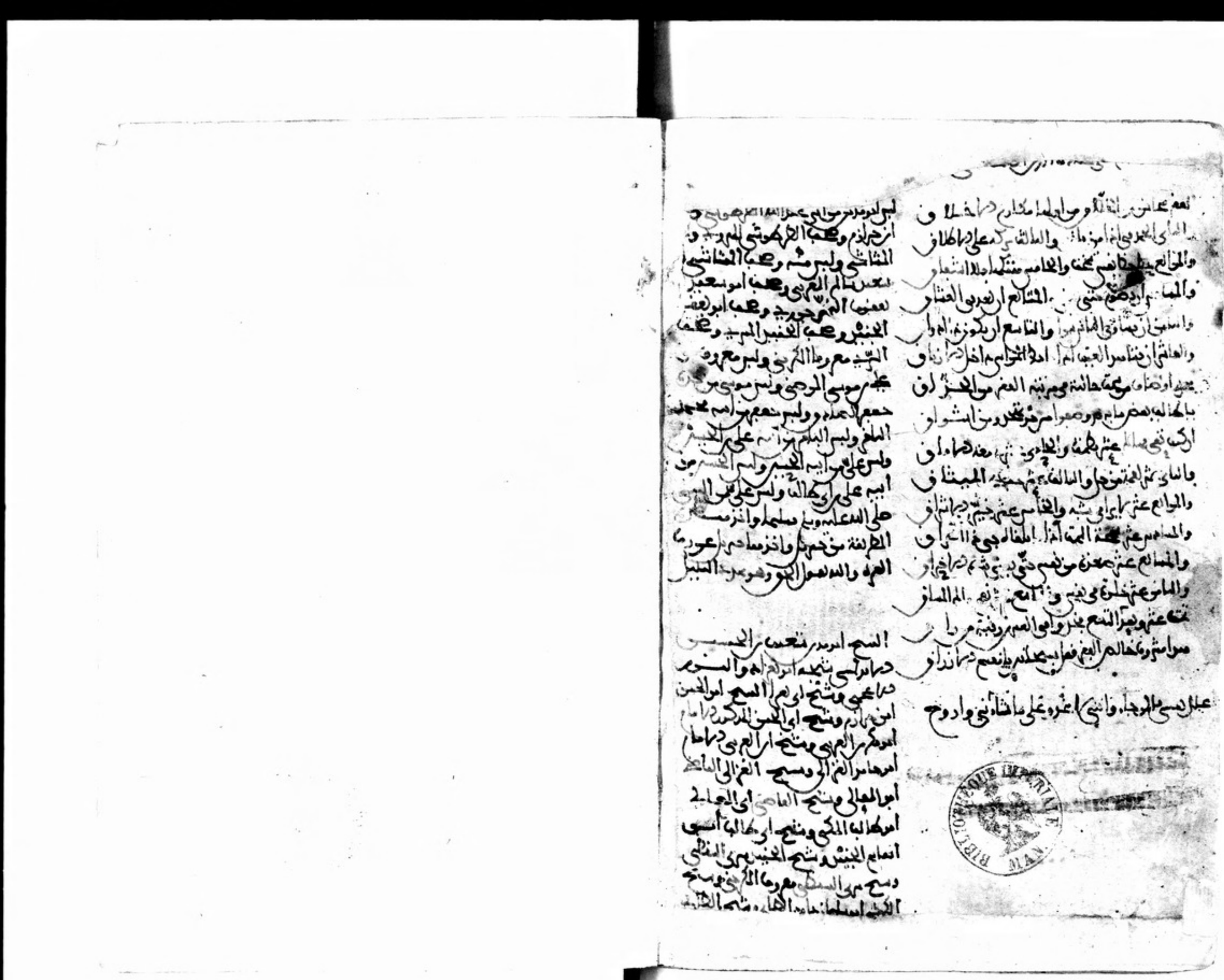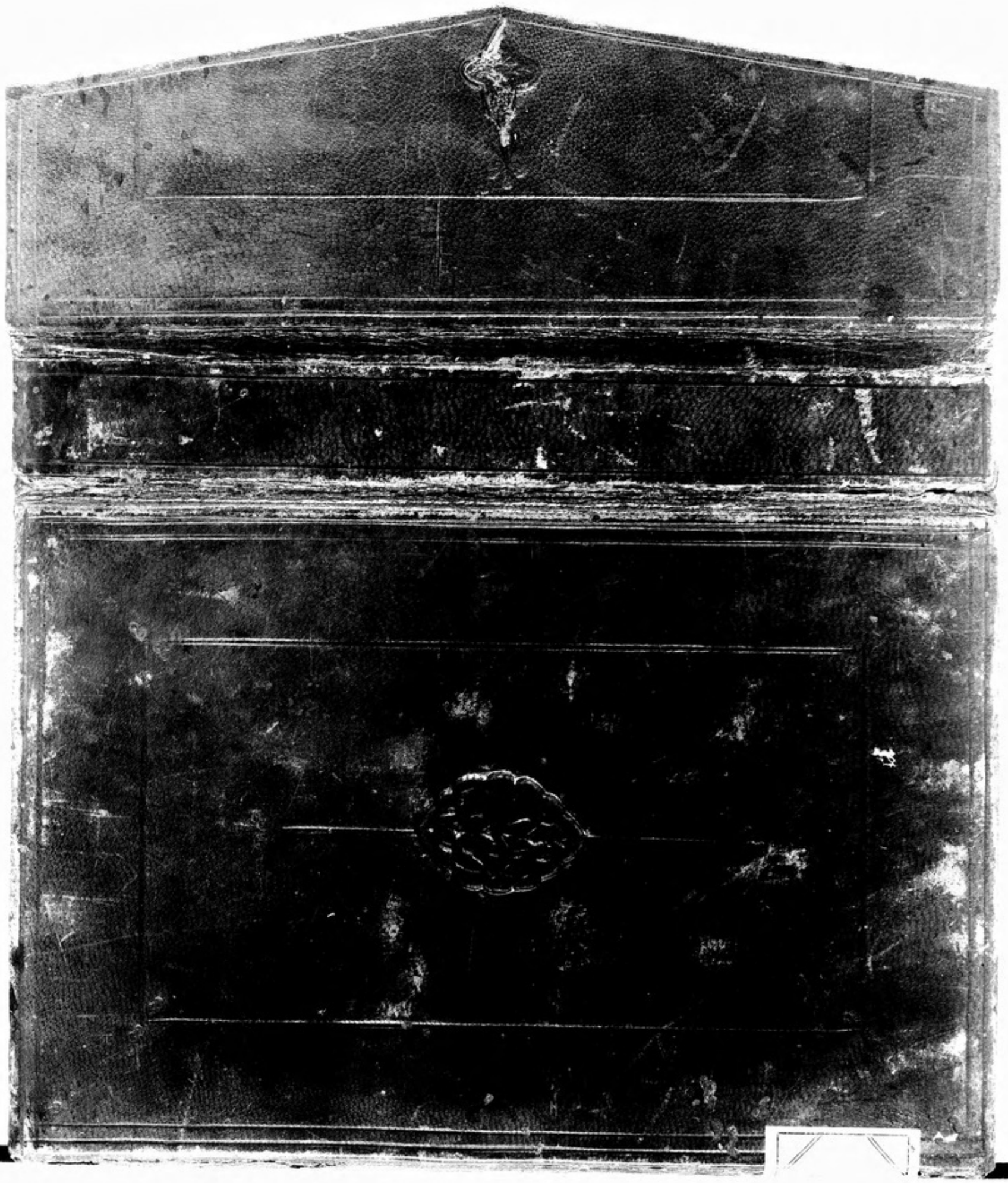
كمل كتاب عنوان الدراية فيما روي عن العلماء في المائة الثالثة
بعد المائتين تاليف الامام العمدة الحافظ ابي العباس احمد
ابن احمد الغريفي نفع الله به وعلم لوجه الكريم لنفسه ثم